

## المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية الإعلام جامعة بني سويف

❖ رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ عبدالعزيز السيد عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف

❖ رئيس التحرير: أ.م.د/ أماني ألبرت وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث

❖ نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ منى هاشم رئيس قسم الصحافة

❖ مدير التحرير: د/ نهى التلاوي مدرس بقسم العلاقات العامة

❖ سكرتير التحرير: د/ أحمد عطيه مدرس بقسم الصحافة

• بني سويف - جامعة بني سويف - كلية الإعلام - ت 0822130105

• الموقع الإلكتروني للمجلة :

[http://www.media.bsu.edu.eg/ContentSide.aspx?sect](http://www.media.bsu.edu.eg/ContentSide.aspx?section_id=11847&cat_id=21)

[ion\\_id=11847&cat\\_id=21](http://www.media.bsu.edu.eg/ContentSide.aspx?section_id=11847&cat_id=21)

• البريد الإلكتروني: [MCR.Journal@masscomm.bsu.edu.eg](mailto:MCR.Journal@masscomm.bsu.edu.eg)

المراسلات

• عدد مايو ٢٠٢١

• الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية 2735-377X

• الترقيم الدولي للنسخة الورقية 2735-3796

## مجلس إدارة المجلة

- رئيس مجلس الإدارة  
أ.د/ عبدالعزيز السيد  
عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف  
رئيس التحرير  
أ.م.د/ أماني ألبرت  
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث  
عضوا مجلس الإدارة  
أ.م.د/ رشا عادل  
وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب  
أ.م.د/ نسرين حسام الدين  
وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع  
نائب رئيس التحرير  
أ.م.د/ منى هاشم رئيس قسم الصحافة  
مدير التحرير  
د/ نهى التلاوي مدرس بقسم العلاقات العامة  
سكرتير التحرير  
د/ أحمد عطيه مدرس بقسم الصحافة  
المسئول المالي والإداري  
سارة سيد أحمد  
**هيئة التحرير من الخارج**  
أ.د/ محمود علم الدين  
أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة  
أ.د/ محمود يوسف  
أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام  
جامعة القاهرة  
أ.د/ هويدا مصطفى  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام  
جامعة القاهرة

## الهيئة الاستشارية للمجلة

- أ.د/ أميمة عمران  
أستاذ الصحافة جامعة أسيوط  
أ.د/ تيسير أحمد أبو عرجة  
استاذ الصحافة جامعة البترا عمان الاردن  
أ.د/ حلمي محمود محسب  
استاذ الإعلام الإلكتروني وعميد كلية  
الإعلام جامعة جنوب الوادي  
أ.د/ حمدي حسن  
عميد كلية الإعلام ونائب رئيس جامعة مصر  
الدولية الأسبق  
أ.د/ شريف درويش اللبان  
أستاذ ورئيس قسم الصحافة جامعة القاهرة  
أ.د/ شيماء ذو الفقار  
أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة القاهرة  
أ.د/ عادل عبدالغفار  
أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة القاهرة  
ومدير الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام  
أ.د/ علي السيد عجوة  
أستاذ العلاقات العامة والاعلان  
جامعة القاهرة  
أ.د/ عبدالرحيم درويش  
أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة بني سويف  
أ.د/ فوزي عبدالغني  
أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي  
للإعلام الاسكندرية  
أ.د/ محمد سعد إبراهيم  
أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي  
للإعلام بالشروق  
أ.د/ محمد شومان  
أستاذ الصحافة وعميد كلية الاعلام  
الجامعة البريطانية
- أ.د/ محمد حسام الدين اسماعيل  
أستاذ الصحافة جامعة القاهرة  
أ.د/ محمد زين  
أستاذ الصحافة جامعة بني سويف  
أ.د/ محمود حسن اسماعيل  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون معهد الدراسات  
العليا للطفولة  
أ.م.د/ مروى يس  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد  
جامعة بني سويف  
أ.د/ سلوى العوادلي  
أستاذ العلاقات العامة والاعلان  
جامعة القاهرة  
أ.د/ منى محمد سعيد الحديدي  
أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة القاهرة  
أ.د/ نجوى كامل  
أستاذ الصحافة جامعة القاهرة  
أ.د/ نرمن خضر  
أستاذ العلاقات العامة و الاعلان  
جامعة القاهرة  
أ.د/ نهى عاطف العبد  
أستاذ الإذاعة و التلفزيون  
جامعة بني سويف  
أ.د/ ليلي عبدالمجيد  
أستاذ الصحافة جامعة القاهرة  
أ.د/ هبه الله السمري  
أستاذ الإذاعة و التلفزيون كلية الإعلام  
جامعة القاهرة  
أ.د/ وليد فتح الله بركات  
أستاذ الإذاعة و التلفزيون كلية الإعلام  
جامعة القاهرة

## قواعد النشر

١. تقبل المجلة البحوث المتعلقة بمجال الإعلام سواء كان في تخصصات الإعلام التقليدي او الرقمي في مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة والإعلان والتسويق والراي العام.
٢. ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية المتخصصة وترحب بإسهام الباحثين بعرض الكتب والتقارير العلمية وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراة المتميزة.
٣. يخضع البحث المرسل إلى المجلة إلى التحكيم من قبل هيئة التحرير ويحق للمجلة بناء على رأي اثنين من المحكمين، ويجوز عدم قبول البحث للنشر دون إبداء الأسباب.
٤. البحث المقبول للنشر يأخذ دوره للنشر حسب تاريخ قبوله للنشر.
٥. تكون أبعاد هوامش الصفحة (٢) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة. ونوع الخط في المتن والعناوين للبحوث العربية **Simplified Arabic** وللبحوث الإنجليزية ( **Times New Roman**)، بحجم ١٤. ويكون ترقيم صفحات البحث في أسفل الصفحة.
٦. تقبل البحوث باللغتين العربية أو الإنجليزية ويقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يتجاوز (٢٠٠) كلمة لكل. يليها الكلمات المفتاحية (**Key Words**) حيث لا تزيد على خمس كلمات.
٧. الأبحاث المقبولة للنشر لا ترد لإصحابها وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرتها المجلة.
٨. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس. ( **American Psychological Association - APA - ED 6th**)
٩. يوقع الباحث على تعهد يفيد تحمله المسؤولية الكاملة عن أي انتهاك أو تجاوز لأخلاقيات البحث في حالة ثبوته (مثل تجاوز الأخلاقيات العلمية المتعلقة بالتعامل مع العينات، والبيانات، والأدوات، وحق الملكية). وأن البحث لم ينشر ولم ولن يقدم للنشر إلى أي جهة أخرى.
١٠. إدارة المجلة غير مسؤولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث المنشورة في أعدادها وإنما فقط تقع مسؤوليتها في التحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية.

## كلمة رئيس مجلس الإدارة

هذا هو العدد الثاني من المجلة العلمية لبحوث الاتصال الجماهيري التي تصدرها كلية الاعلام جامعة بني سويف .نقدمة للمهتمين بدراسات وبحوث الاعلام في مصر والوطن العربي.وتغمرنا السعادة ان ننشر في العدد الثاني مجموعة من البحوث والدراسات العلمية المتنوعة التي سارع الباحثون في مصر والوطن العربي الي الاشتراك بها في المؤتمر العلمي الاول لكلية الاعلام جامعة بني سويف في الفترة من السابع الي الثامن من نوفمبر ٢٠٢٠.وقد تنوعت فيها الأفكار والرؤي البحثية الجديدة التي تعالج قضايا ومشكلات المجتمع الملحة،ودور وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في التعاطي معها؛ في إطار دور البحث العلمي في خدمة المجتمع ودعم خطط الدولة التنموية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ويضم العدد مجموعة دراسات بمثابة جهداً علمياً لمجموعة من الباحثين المنتمين لمؤسسات بحثية واكاديمية مختلفة بما يعكس تنوع الرؤي العلمية المقدمة في مجال دراسات الاعلام بشقية التقليدي

أخيرا نتمني أن تضيف الدراسات المقدمة رصيда علميا في مجال التراكم العلمي والخبرات البحثية لكل المهتمين بدراسات وبحوث الاعلام في كليات واقسام ومعاهد الاعلام علي المستوي المصري والعربي .

والله الموفق والمستعان

أ.د.عبد العزيز السيد

رئيس مجلس الادارة

## كلمة رئيس التحرير

تنطلق المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري برؤية تسعى لتحقيق التميز العلمي والريادة فيما يتعلق بنشر الأبحاث المتعلقة بالإعلام والاتصال إقليمياً ودولياً.

وبرسالة أساسية هي دعم الإبداع الفكري وفق المعايير الدولية بأطر الأصالة والدقة والمنهجية. وتنطلق المجلة بعد سنوات من إنشاء كلية الإعلام عام ٢٠١٣، وجاء إطلاقها تماشياً مع المحور الرابع لرؤية مصر ٢٠٣٠ المعرفة والابتكار والبحث العلمي، كركائز أساسية للتنمية المستدامة والاستثمار في البشر، وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية.

ويأتي الهدف الرئيس من المجلة كمنصة تجمع بحثي تكفل التواصل العلمي الخلاق، لتجميع رؤى باحثي الإعلام بمختلف تخصصاته وفروعه ونشر وعرض نتائج وتوصيات الدراسات المبنية على أسس علمية منضبطة للاستفادة منها في تطوير الواقع، ما يساهم في إطلاق رؤية استراتيجية متكاملة شاملة للإعلام ومن أجل صياغة رؤية مستقبلية لتطوير بحوث الإعلام.

وسنحرص في المجلة على تقديم دراسات ذات أصالة علمية مبنية على عدم التكرار والاختلاف والتميز واستكشاف موضوعات مدروسة باستخدام منهجية أصيلة وفي نفس الوقت تعتمد التجديد والابتكار والإبداع لخلق رصيد معرفي تراكمي يسمح بتكوين رؤى تفصيلية دقيقة تقود إلى الفهم الأعمق للمشكلات، ورؤى استراتيجية متكاملة يمكن أن تكون إطاراً معرفياً لصناعة قرارات رشيدة، تساهم في خلق تغيير إيجابي في المجتمع.

وتسعى المجلة أيضاً لرصد وتحليل الاجتهادات والإضافات المعرفية والنظرية والمنهجية في الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية لتقديمها كرؤية استراتيجية تنطلق منها الممارسات الإعلامية. ولتحتل مكانة في التصنيفات الدولية.

ويضم هذا العدد مجموعة من الأبحاث الهامة في مجال الإعلام وهي:

الدراسة الأولى... الإعلام العربي والأمن القومي: الرؤى والتحديات... نحو أجندة إعلامية مستقبلية

الدراسة الثانية ... الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية

الدراسة الثالثة ... تعرض مستخدمي موقع فيس بوك للصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية وتأثيرها على هويتهم الثقافية

الدراسة الرابعة ... دور صحافة المواطن في نشر ثقافة التسامح

الدراسة الخامسة ... استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني

الدراسة السادسة ... معالجة الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتها علي تعرض طلاب المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي

الدراسة السابعة ... تقييم فعالية اعلانات الصفحات الرسمية للشركات عبر موقع التواصل الاجتماعي ودورها في بناء هوية العلامة التجارية مقارنة بالوسائل التقليدية الفيس بوك نموذجًا

الدراسة الثامنة ... الحجج في الخطاب السياسية "خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول نقل السفارة الأمريكية وإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل كنموذج

الدراسة التاسعة...التناول الصحفي لقضية سد النهضة في الكاريكاتير في المواقع الاخبارية المصرية

الدراسة العاشرة ... الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية ودورها في تعزيز الثقافة التنظيمية في الشركات متعددة الجنسيات

الدراسة الحادية عشر ... صورة المرأة كما تعكسها الإعلانات الالكترونية

رئيس التحرير  
أ. م. د. أماني ألبرت

## محتويات العدد

- ٩ ■ الإعلام العربي والأمن القومي: الرؤى والتحديات... نحو أجندة إعلامية مستقبلية  
أ. د مبارك بن واصل الحازمي
- ٤٧ ■ الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية  
والنفسية  
أ.م.د. إسلام أحمد أحمد عثمان
- ٩٨ ■ تعرض مستخدمي موقع فيس بوك للصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية وتأثيرها على هويتهم  
الثقافية  
د.إسماعيل عبدالرازق رمضان الشرنوبي
- ١٤١ ■ دور صحافة المواطن في نشر ثقافة التسامح  
د. أحمد محمد إبراهيم
- ١٦٧ ■ استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني  
د. أحمد محمد رفاعي، د. أسامة محمد عبدالرحمن
- ١٩٦ ■ معالجة الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتها علي تعرض طلاب المدارس  
الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي  
د. شريهان محمود أبوالحسن
- ٢٣٩ ■ تقييم فعالية اعلانات الصفحات الرسمية للشركات عبر موقع التواصل الاجتماعي ودورها في  
بناء هوية العلامة التجارية مقارنة بالوسائل التقليدية الفيس بوك نموذجًا د.رضا فولي عثمان
- ٢٧٢ ■ الحجج في الخطب السياسية "خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول نقل السفارة  
الأمريكية وإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل كنموذج"  
د.محمد فيض

٣٠٣

■ التناول الصحفي لقضية سد النهضة في الكاريكاتير في المواقع الاخبارية المصرية

د. محمد عثمان حسن، د. أحمد محمد رفاعي

٣٣١

■ الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية ودورها في تعزيز الثقافة التنظيمية في الشركات

متعددة الجنسيات دراسة تطبيقية  
ساره شعبان حسن زغلول

٣٨٠

■ صورة المرأة كما تعكسها الإعلانات الالكترونية (دراسة تحليلية علي عينة من إعلانات موقع

فيسبوك)  
د. أمنية بكري صبرة امين الجبلي



التناول الصحفي لقضية سد النهضة فى الكاريكاتير فى المواقع الاخبارية  
المصرية

د. محمد عثمان حسن

مدرس الصحافة معهد الاسكندرية العالى للاعلام

د. أحمد محمد رفاعي

مدرس الصحافة معهد الاسكندرية العالى للاعلام

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تناول الصحفي لقضية سد النهضة في الكاريكاتير في المواقع الاخبارية المصرية ، وقد استخدمت منهج المسح واسلوب المقارنة المنهجية ، كما اعتمدت الدراسة على اداة تحليل الشكل والمضمون، وبلغ عدد رسوم الكاريكاتير لموضوع سد النهضة التي نشرت خلال فترة الدراسة التحليلية في المواقع الاخبارية عينة الدراسة (٤١٦) كاريكاتير توزعت بين مواقع الدراسة في الفترة من يناير ٢٠١١ حتى يناير ٢٠٢٠ . وأسفرت عن مجموعة من النتائج أهمها:

- تفوق موضوع المساعي الدبلوماسية لاحتواء الأزمة في موقع بوابة اخبار اليوم بنسبة ١٨.٣٥ %، بينما جاء في موقع الوفد بنسبة ١٦.٦٧ %، في حين جاء في موقع اليوم السابع بنسبة ١٤.٥٨ % من إجمالي موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة.
  - جاء كاريكاتير الموضوعات في موقع بوابة اخبار اليوم بنسبة ٩١.١ %، وفي موقع اليوم السابع بنسبة ٨٥.٤ %، بينما جاءت في موقع الوفد بنسبة ٨٥.١ % من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة، حيث تمثلت أهم موضوعات الكاريكاتير في قضية سد النهضة (المساعي الدبلوماسية لاحتواء الأزمة - موقف الحكومة المصرية والإثيوبية والسودانية - الآثار السلبية لبناء سد النهضة على مصر - خرق إثيوبيا للمعاهدات واتفاقيات حوض النيل - فشل مفاوضات سد النهضة - مراحل تطور بناء سد النهضة - المواصفات الهندسية لبناء السد - حصة مصر من مياه النيل - إعلان إثيوبيا لبناء سد النهضة - تناول رئيس وزراء إثيوبيا على مصر).
  - أن مصر من افضل القوى الفاعلة لقضية سد النهضة المستخدمة في الكاريكاتير، وهذا يعكس أن التطورات التي قدمتها المعالجة في سياق تأطير الموقف الرسمي من القضية حيث اتخذت مصر - كقوة فاعلة في القضية - الحوار والمفاوضات والمناقشات والالتزام بضبط النفس وطرح القضية أمام وسيط دولي .
- الكلمات المفتاحية:** ١ - الكاريكاتير ٢ - قضية سد النهضة ٣ - المواقع الاخبارية المصرية

## مقدمة

تعتبر الرسوم الساخرة فن صحفي بالدرجة الأولى مرتبط بقضايا الجماهير ومشكلاتهم المختلفة، فهي من المواد الصحفية المفضلة لدى كثير من القراء لبساطتها في عرض الموضوعات وسرعة قراءتها وامتلاكها لغة مشتركة متعارف عليها بين كل شعوب العالم، وقدرتها على جذب الانتباه إليها، وبعد أن كان الرسم الساخر قاصرا على الصحافة المطبوعة فقط ومع التطور وظهور وسائل جديدة، دخل إلى الرسائل المرئية ثم تسلل إلى شبكة الانترنت عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، حيث يتم نشر الرسوم الساخرة عبرها دون أي قيد أو رقابة موجودة في الوسائل الأخرى المطبوعة والمرئية<sup>(i)</sup>.

اكتسب الكاريكاتير مكانة بارزة في الصحافة المصرية منذ مطلع العشرينيات بعد أن تحقق له شعبية واسعة، وتزايدت فعاليته في المعارك السياسية، وأثرت رسوم صاروخان ورنحا وعبدالسميع وزهدى في الحياة الثقافية لصحف ما قبل عام ١٩٥٢م ويعتمد هذا الشكل الصحفي على ذكاء الفنان في التقاط السلبية في الحياة اليومية وتعريضها بشجاعة، وهو الأمر الذي يقتضى تمتعه برؤية فكرية، وجسارة على الحلم والبوح بما هو أجمل، والبوح بموقفه دون لبس أو مواربه<sup>(ii)</sup>.

والكاريكاتير هو اصطلاح فى للرسم والضحك الساخر الذى ينتقد الشخصيات والأوضاع السياسية أو الاجتماعية، وهى كلمة من أصل إيطالى هى كلمة (كاركاتورا) ومعناه الصورة التى تتميز بشخصيات مبالغ فى تصورها.

والحقيقة أن الكاريكاتير سلاح خطير، فى أيدى ورسامى الصحف، ذلك أن رسما واحدا يستطيع ان يشيع السخط او الرضا بين الناس وهو ليس خبرا ولا تحقيقا ولكنه تعليق فى شكل قصة قصيرة ساخرة<sup>(iii)</sup>.

ويتمتع الكاريكاتير بشعبية جماهيرية حيث يتسم بالقدرة على جذب أنظار القراء، ويث فيهم حالة نفسية إيجابية ويحرض تفكيرهم، وهو مادة سهلة سريعة القراءة، وهو ليس مادة هزلية غير جدية بالجد، وأن كان يعتمد على الضحك فهو جاد وخاصة السياسى والاجتماعى منه.

بالإضافة إلى أن الكاريكاتير يكشف عن الثقافة السائدة بطريقة ماهرة وساخرة، ويمسك بجوهر ما يحدث فى الزمن ويؤثر فى الفنون الأخرى، وله جاذبية فى سد جوع الجماهير الى الثقافة البصرية الحديثة.

ومن أهداف الكاريكاتير اللعب العقلى، تحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعى وتحديد أنماط السلوك المقبول اجتماعيا، ونقل المعلومات التى تشمل اتجاهات وبيانات يراد من الناس معرفتها أو الحذر منها<sup>(iv)</sup>.

شهدت مصر العديد من الأزمات على مدار سنوات تاريخها المعاصر على الصعيدين الداخلى والخارجى تزايدت حدتها مع تزايد حدة الصراعات الدولية وواجهت التأثيرات المترتبة على تلك الأزمات بما تشمله من تغير فى المواقف الدولية تجاهها وتواجه مصر فى وقتنا الحالى أزمة سد النهضة التى يتعلق الصراع فيها بمياه نهر النيل.

أثارت أزمة سد النهضة الذى أعلنت عنه أثيوبيا عن تشييده عام ٢٠١٠م ردود فعل واسعة نظرا لتأثيراته المستقبلية على حصة مصر والسودان من مياه النيل، وقد تنوعت ردود الأفعال المصرية ما بين خطاب رسمى صادر عن مؤسسات الدولة، وخطابات صادرة عن الأحزاب، وخطابات الأزهر والكنيسة ووسائل الإعلام التقليدية والالكترونية بكافة الأشكال والمستويات التى اتفقت واحتلقت طبقا لتغير نظام الحكم منذ عهد الرئيس الأسبق حسنى مبارك مروراً بحكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة عقب ثورة يناير ٢٠١١م، ثم عهد الرئيس محمد مرسى، ثم قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى<sup>(v)</sup>.

## مشكلة الدراسة

نظرا لاعتبار قضية سد النهضة واحدة من أهم قضايا الأمن القومي المصري، ولما تمثله هذه القضية من أهمية أبعادها وخطورة تأثيراتها، ونظرا لفاعلية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المصرية المختلفة ومنها الصحافة في تحقيق هدف استراتيجي يخدم مصالح الدولة، تسعى هذه الدراسة إلى محاولة الوصول إلى رؤية متكاملة حول التناول الصحفي لقضية سد النهضة في الكاريكاتير في المواقع الاخبارية المصرية .

## أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على قضية معقدة ومهمة، فقضية سد النهضة تعد قضية أمن قومي، وأيضاً تتمثل أهميتها في الوقوف على طريقة معالجة الكاريكاتير لقضية سد النهضة في المواقع الاخبارية المصرية وبذلك في تسهم في تقييم الخدمة الإعلامية الموجهة للجمهور من خلال التعرف على مدى النجاح في توضيح أبعاد هذه الأزمة وخطورة تأثيراتها.

تهتم الدراسة بإحدى الفنون الإعلامية وهي الرسوم الساخرة حيث تعد من أكثر المواد الصحفية مقروئية لقدرتها على جذب الانتباه نحو العديد من القضايا والمشكلات التي يواجهها المجتمع.

ترتكز الدراسة على موضوع مهم هو التناول الصحفي لقضية سد النهضة في الكاريكاتير في المواقع الاخبارية المصرية حيث تتناول الدراسة أحد الموضوعات الهامة التي تمس الأمن القومي المصري وهو الأمن المائي، الأمر الذي أثار المخاوف المصرية من تأثير السد على حصة مصر من مياه نهر النيل والذي يعد تهديدا للحياة في مصر بكل مجالاتها.

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحليل بعض نماذج الكاريكاتير في المواقع الاخبارية المصرية والذي يتناول قضية سد النهضة تحليلاً كفيلاً لتوضيح بعض آليات التأطير المستخدمة مثل التعبيرات والاستعارات ودلالاتها، وذلك بهدف الوصول الى رؤية تحليلية متكاملة.

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف الى معالجة الكاريكاتير لسد النهضة في المواقع الاخبارية المصرية ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية من أبرزها:

- رصد الموضوعات المقدمة في الكاريكاتير لقضية سد النهضة في المواقع الاخبارية المصرية.
- التعرف على مصادر الكاريكاتير لقضية سد النهضة في المواقع الاخبارية المصرية.
- تحليل أنواع الرسوم الكاريكاتيرية لقضية سد النهضة في المواقع الاخبارية المصرية من حيث الشكل والمضمون.
- رصد القوى الفاعلة في الكاريكاتير لقضية سد النهضة في المواقع الاخبارية المصرية.
- التعرف على أساليب التعبير الفني في الكاريكاتير لقضية سد النهضة في المواقع الاخبارية المصرية .
- رصد وتحليل لغة التعليق المصاحب في الكاريكاتير لقضية سد النهضة في المواقع الاخبارية المصرية .

## تساؤلات الدراسة

في إطار الأهداف السابقة، تسعى الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات أساسية تتمثل في الآتي:

- ما موضوعات قضية سد النهضة المقدمة في الكاريكاتير في المواقع الاخبارية المصرية .
- ما مصادر الكاريكاتير التي اعتمد عليها المواقع الاخبارية المصرية لقضية سد النهضة.
- ما أنواع الرسوم الكاريكاتيرية المستخدمة في قضية سد النهضة في المواقع الاخبارية المصرية.

- ما القوى الفاعلة لقضية سد النهضة في الكاريكاتير في المواقع الاخبارية المصرية .
- ما أساليب التعبير الفني المستخدمة في الكاريكاتير لقضية سد النهضة في المواقع الاخبارية المصرية .
- ما لغة التعليق المصاحب في الكاريكاتير لقضية سد النهضة في المواقع الاخبارية المصرية .

### الدراسات السابقة

بمبح التراث العلمى اتضح أن هناك العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى تناولت فن الكاريكاتير نعرض لأهم هذه الدراسات العربية والأجنبية فى الآتى:

- دراسة دعاء خالد محمد (٢٠٢٠) أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والسودانية والإثيوبية لأزمة سد النهضة.. دراسة تحليلية مقارنة (vi)

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في رصد وتحليل خصائص وسمات الخطاب الصحفي إزاء أزمة سد النهضة الإثيوبي في الصحف عينة الدراسة (الصحف المصرية تتمثل في موقع صحيفة اليوم السابع، والسودان تتمثل في موقع صحيفة المحرر السياسي السوداني، وإثيوبيا يمثلها موقع صحيفة هيرالد الإثيوبية " Ethiopian Herald ) ويندرج تحت الهدف الرئيسي للدراسة عدة أهداف فرعية منها : رصد وتحليل وتفسير الأفكار والأطروحات الرئيسية والفرعية التي تم إبرازها في الخطاب الصحفي حول الأزمة محل الدراسة، وتحديد الأطر الإعلامية التي استخدمتها المواقع الاخبارية عينة الدراسة عند تناول الأزمة محل الدراسة، منهج المسح الإعلامي، وتعتمد الدراسة على أسلوب المسح، وتوظفه بعده التحليلي(فيما يخص المسح الشامل لمضمون ما نشره مواقع الصحف المصرية والسودانية والإثيوبية حول الأزمة محل الدراسة، وأسلوب المقارنة المنهجية: من خلال إجراء المقارنات الكمية والكيفية، ومجتمع الدراسة التحليلية تمثل في اليوم السابع ممثلة عن الصحف المصرية، وصحيفة المحرر السياسي السوداني لتمثل الصحف السودانية، وصحيفة هيرالد الإثيوبية عن الصحف الإثيوبية على مدى أربعة سنوات وهي الفترة الزمنية للدراسة التحليلية ( من ٢٠١٥/١/١ إلى ٢٠١٨/١٢/٣٠) باستخدام منهج المسح الشامل، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

١- فيما يتعلق بنوعية المضمون فقد احتل المضمون الأمني الترتيب الأول بنسبة ٢٢.١%، يلي ذلك في الترتيب الثاني المضمون الاقتصادي بنسبة ٢٠.١%، واتخذ المضمون السياسي الترتيب الثالث بنسبة ١٩.٧%، في حين جاء المضمون التاريخي في الترتيب الرابع بنسبة ١٣.١%، بينما احتل الترتيب الخامس المضمون الاجتماعي والثقافي بنسبة ١٢.٥% .

٢- فيما يتعلق بعناصر الإبراز جاءت الصور موضوعية احتلت الترتيب الأول بنسبة ١٤%، يلي ذلك في الترتيب الثاني ملون بنسبة ١٣.٦% واتخذت الترتيب الثالث بنسبة ١٠.٩%، في حين جاء أبيض وأسود في الترتيب الرابع بنسبة ٩.٦% .

- دراسة Sarah Awad &Others ( 2020 ) بعنوان : الرسوم الكاريكاتورية السياسية في مصر الاستعمارية: تمثيلات بصرية للشعب والأمة. (vii)

هدفت الدراسة إلى التعرف على صور كاريكاتورية سياسية نُشرت بين عامي ١٩٢٦ و ١٩٣١ في صحيفتين مصريتين: الكشكول والسياسة الأسبوعية، يهدف التحليل المرئي للرسوم الكاريكاتورية البالغ عددها ٣٢٢ إلى تفسير المعاني المتجسدة في تلك الصور فيما يتعلق بالأمة، وتستخدم عدسة علم النفس الاجتماعي والثقافي لفهم سياسات هذه الصور في البناء البصري للهوية الوطنية، ووضع الفاعلين الاجتماعيين المختلفين في السياق الاجتماعي والسياسي،

والتغذية في خطاب وطني دائم حول فاعلية الشعب والأمة، وقد وجد من خلال هذه الدراسة انها تعكس مواضيع التحليل مفاهيم الظهور والهوية الوطنية والوكالة وتمثيل الأمة كامرأة .

يمثل هذا وقتاً فريداً في الخطاب الوطني المصري عندما كانت تسعى لتأمين الاستقلال السياسي الكامل من الاحتلال البريطاني. تقع هذه الفترة في فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية. قبل ذلك كانت ثورة ١٩١٩ ضد الاحتلال البريطاني ، والتي أدت إلى استقلال مصر الاسمي عام ١٩٢٢ ، وتنفيذ دستور جديد. وبعد هذه الفترة كانت ثورة ١٩٥٢ التي أدت إلى الإطاحة بالنظام الملكي المصري والاستقلال التام عن الاحتلال البريطاني.

- دراسة صفاء عبد العزيز عطا احمد (٢٠٢٠) استخدام الكاركاتير ببرامج الاخبار التلفزيونية العربية والاشباع المتحققة منها لدي المراهقين<sup>(viii)</sup>

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في الكشف عن القضايا التي تعرضها البرامج والنشرات الإخبارية بشكل عام، والقضايا التي يتناولها الكاريكاتير بتلك القنوات بشكل خاص، والتعرف على نوع القضايا التي يتناولها الكاريكاتير بالبرامج والنشرات الإخبارية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من مختلف الجامعات بأبناء الصعيد الذكور والإناث وتضم (جامعة أسيوط - جامعة المنيا - جامعة بني سويف)، كما قامت الباحثة بمتابعة وتحليل بعض البرامج الإخبارية التي تعرض قضايا الكاريكاتير، (جولة الصحافة التي تعرض على قناة النيل في تمام الساعة العاشرة ونصف صباحاً - امرأة الصحافة التي تعرض على قناة الجزيرة العالمية القطرية في تمام الساعة الثانية عشر وربع ظهرًا - امرأة الرأي التي تعرض على قناة الحدث في تمام الساعة الثالثة وثلث عصرًا - برنامج مانشيتات الذي يعرض على قناة onlive) وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- توجد علاقة إيجابية بين متابعة المراهقين للكاريكاتير الموجود بالقنوات الإخبارية العربية ومصادر الحصول على المعلومات.

- توجد علاقة بين حجم تعرض المراهقين للكاريكاتير ودوافع التعرض.

- توجد علاقة بين معدل استخدام المراهقين للأخبار التلفزيونية العربية والكاريكاتير الموجود بتلك القنوات.

- توجد علاقة بين حجم تعرض المراهقين للكاريكاتير وبين الإشباع المتحققة بالقنوات الإخبارية.

- دراسة أسماء رشوان محمد (٢٠١٩م) بعنوان : أطر تناول العلاقات المصرية الأثيوبية في الإعلام المصري (دراسة تطبيقية للمضمون والقائم بالاتصال)<sup>(ix)</sup>

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في : رصد وتحليل أطر تناول الإعلام المصري للعلاقات المصرية الإثيوبية ومعرفة الأطر المرجعية التي يتم استخدامها، فضلا عن معرفة أدوار ومواقف القائمين بالاتصال في القنوات عينة الدراسة نحو العلاقات المصرية الإثيوبية، ومدى انعكاس توجهاتهم الفكرية والسياسية عليها ، والأمور المرجعية التي يستخدمونها في تناولها، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين القائمين بالاتصال في القنوات والصحف عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، وأشارت النتائج إلى تفوق الأهرام في تناول الموضوعات الخاصة بمشكلة أزمة سد النهضة، كما أشارت النتائج على اعتماد صحف العينة على التقارير الإخبارية باعتبارها أحد أنواع الأشكال والفنون الصحفية في تغطية العلاقات المصرية الإثيوبية ، وقد حظيت المصري اليوم بنسبة أعلى في التقارير الإخبارية عن الأهرام، وأظهرت النتائج إضافة المحرر لانطباعه الشخصي وآرائه وأحكامه واستنتاجاته واهتم بعرض معلومات ذات طابع تاريخي ووثائقي .

- دراسة أحمد جهاد يوسف العرجا ( ٢٠١٩ ) بعنوان : سيميائية الكاريكاتير في الصحف الفلسطينية اليومية : دراسة تحليلية مقارنة<sup>(x)</sup>

هدفت الدراسة الى التعرف على سيميائية الكاريكاتير في الصحف الفلسطينية اليومية، وذلك من خلال الكشف عن موضوعاته وموقفه منها وأهدافه، ورصد القوى الفاعلة فيه ودورها وسماتها، وعلاماته التشكيلية والايقونية واللسانية ودلالاتها، ورصد صلته بالواقع وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها تفاوت اهتمام المواقع الاخبارية عينة الدراسة بالكاريكاتير، حيث تحرص صحيفتي القدس وفلسطين على نشره بشكل يومي ومنتظم على صفحاتهما وتخصيصان له مكانا دوريا ثابتا لأهميته ودوره في معالجة القضايا المهمة وتأثيره في الجمهور بينما لا تنشره صحيفة الحياة الجديدة بشكل يومي، وتتنوع الموضوعات التي عالجها كاريكاتير المواقع الاخبارية عينة الدراسة وتفاوتت درجة الاهتمام بها اذ جاءت الانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية في مقدمتها بنسبة ١٨%، تلاها الشأن الداخلي الفلسطيني والواقع العربي، ثم الموقف الدولي، تبعه المعاناة الفلسطينية وموضوعات اخرى، ثم المقاومة والصمود الفلسطيني، واخيرا العلاقة مع اسرائيل، وتباين اهتمام المواقع الاخبارية عينة الدراسة بالموضوعات حيث تصدرت الانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية اهتمام صحيفة الحياة الجديدة بنسبة ٥٣.٨% وجاء الموقف الدولي في مقدمة اهتمامات صحيفة القدس بنسبة ٢٠.٩%، وبرزت صحيفة فلسطين الشأن الداخلي الفلسطيني بنسبة ٢٩.١%.

- دراسة يوسف ادم محمد ( ٢٠١٩ ) بعنوان : أثر بناء سد النهضة على حصص الشركاء في مياه النيل وفقا للمعاهدات الدولية<sup>(xi)</sup>

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في : دراسة نزع حول المياه والأنهار الدولية وأهميتها واستخداماتها والصراع الذي يحصل حولها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ؛ - أشارت النتائج إلى ان الماء عنصر استراتيجي في غاية الاهمية، حيث انه يتعلق بالحياة والوجود، من خلال دراستنا لهذا الموضوع، تبين لنا غياب ارادة ملف المياه على المستوى الاقليمي مع هذه الدول، مما جعل مياه حوض نهر النيل تدخل حقبة نزاعات طويلة او ازمة غير واضحة الملامح ، كما اشارت النتائج ان الوسيلة الوحيدة لتحقيق الاستفادة المثلى من نهر النيل هي : التعاون الكامل والتنسيق بين دول الحوض والتركيز على تقاسم المنافع بدلا من المياه، ويمكن الاستفادة من سد النهضة بالتعاون وبالشراكة والمساهمة في ادارته والاتفاق على مدة ملء الخزان على اساس حسن النية وعدم الاضرار بالغير وتحقيق التنمية المستدامة لدول حوض النيل الشرقي.

- دراسة أروى عوض خليفة ( ٢٠١٨ ) بعنوان : آليات تحقيق التعاون المائي في حوض النيل في الفترة من (١٩٩٩-٢٠١٧)<sup>(xii)</sup>

هدفت الدراسة إلى ان مياه النيل تشكل دورا هاما كاحدى مقومات الامن القومي مما يؤثر على العلاقات السياسية بين دول حوض النيل، واستخدمت الباحثة المنهج التكاملى الذى اشتمل على (المنهج المقارن ، المنهج التاريخي ، المنهج القانوني ، المنهج الوصفي التحليلي ، المنهج الاحصائي)، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مياه النيل تشكل دورا هاما كإحدى مقومات الامن القومي مما يؤثر على العلاقات السياسية بين دول حوض النيل، عدم وجود اطار قانوني منظم يحكم العلاقات بين دول حوض النيل سيعرقل اى محاولة للتعاون بين هذه الدول بل سيكون سببا في فوضى وعشوائية اقامة السدود بشكل فردى وهذا ما يحدث الآن .

- دراسة **Aisha Ahmed Abdalgader (2018)** بعنوان : أثر سد النهضة الإثيوبي الكبير على متطلبات الري والطاقة المائية في سد الروصيرص.<sup>(xiii)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر سد النهضة الإثيوبي على التوليد المائي في خزان الروصيرص وسنار وتلك التي تأخذ من امام خزان سنار بعد تشغيل سد النهضة ولتحقيق ذلك الهدف قامت الدراسة بعمل مقارنة بين كمية الكهرباء المولدة والاحتياجات المائية للمشاريع الزراعية القائمة في الوضع الحالي وبعد تشغيل سد النهضة لمعرفة تأثير قيام السد على ذلك الجزء من السودان، وقد وجد من خلال هذه الدراسة ان تشغيل سد النهضة سوف يؤثر ايجابيا على التوليد المائي في سد الروصيرص حيث سيزداد توليد الطاقة الكهربائية بنسبة ٤٥% بسبب زيادة توفر المياه اثناء فترة الانحسار، أما بالنسبة للاحتياجات المائية للزراعة فإن المياه الواردة من سد النهضة تقدر ب ٤٧.١١٤ مليار متر مكعب في السنة وهذه المياه سوف تتوفر بصورة منتظمة خلال السنة مما يساهم في امكانية زيادة المواسم الزراعية وبالتالي زيادة الانتاج الزراعي.

- دراسة **نجوى إبراهيم جمعة (٢٠١٨)** بعنوان : المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية<sup>(xiv)</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية ، ومدى اهتمام المراهقين بمتابعة أزمة مياه النيل بالفضائيات وعن آرائهم بشأن المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية والتعرف على مستوى اهتمام الفضائيات عينة الدراسة بمعالجة أخبار أزمة مياه النيل، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تصدرت أزمة مياه النيل وسائل الإعلام منذ بناء عبد النهضة وأصبح هناك اهتمام إعلامي بها كلما تصاعدت الأمور ووجدت مباحثات بخصوص أزمة السد ، وقد جاء أسراب بناء سد النهضة الإثيوبي في مقدمة أزمة مياه النيل وكان التفاوض مع إثيوبيا على قواعد التشغيل وزيادة وتوثيق التعاون بين مصر والدول الإفريقية في مقدمة الحلول .

- دراسة **إبراهيم محمد العرود (٢٠١٧)** الاتجاهات الفنية في فن الكاريكاتير المعاصر في الأردن<sup>(xv)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاتجاهات الفنية في فن الكاريكاتير المعاصر في الاردن، باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وقد تضمنت عينة الدراسة مجموعة من رسومات الكاريكاتير المنشورة في الصحف والمواقع الخبارية والالكترونية المختلفة خلال السنوات الخمس الاخيرة، واطهرت نتائج الدراسة توظيف فناني الكاريكاتير الاردنيين المعاصرين لتقنيات فن الكاريكاتير المختلفة في تنفيذ اعمالهم.

- دراسة **دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧)** بعنوان معالجة مواقع القنوات الاخبارية لأزمة سد النهضة<sup>(xvi)</sup>

هدفت الدراسة إلى محاولة الوصول للرؤية متكاملة حول الاداء الاخبارى للمواقع الرسمية للقنوات التلفزيونية الاخبارية الناطقة بالعربية من خلال عينة من تلك القنوات اشتملت على قناة CNN / قناة روسيا اليوم / قناة فرنسا ٢٤ والتي تمثل دولها اتجاهات سياسية مختلفة، وذلك من خلال تكامل التحليلين الكمي والكيفي للمضمون الاخبارى المقدم عليها بشأن أزمة سد النهضة وذلك على مدى الفترة التي امتدت من بداية ٢٠١٣ الى يونيو ٢٠١٦، واستخدمت الباحثة اداة تحليل المضمون وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها ما يلي : -

- جاءت مصر في مقدمة الدول التي تمثلها الشخصيات الواردة بالتناول الاخبارى لأزمة سد النهضة بأعلى نسبة في الاجمالي للمواقع الثلاثة عينة الدراسة .



- ان الاتجاه السلبي نحو الجانب المصرى هو الاتجاه السائد على العنوان الرئيسى من اجمالى التناول الاخبارى لأزمة سد النهضة على المواقع عينة الدراسة.

- اختلفت تكرارات الكلمات الرئيسية بين المواقع الثلاثة عينة الدراسة وجاء في اول الترتيب لاجمالي تكرار الكلمات ونسبتها كلمة "مصر" بنسبة ٢٥.٣%، يليها كلمة "اثيوبيا" بنسبة ١٩.٧%، وفي الترتيب الثالث جاءت كلمة "سد النهضة" بنسبة ١٣.٨%.

- دراسة عبد الهادي النجار ( ٢٠١٧ ) بعنوان دور المواقع الصحفية المصرية في معالجة قضية سد النهضة الإثيوبي وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات القراء نحوها دراسة تطبيقية<sup>(xvii)</sup>

هدفت الدراسة التحليلية إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية المصرية في معالجة قضية سد النهضة الإثيوبي وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات القراء نحوها والتعرف على حجم اهتمام المواقع المصرية الصحفية في معالجة قضية سد النهضة الإثيوبي ، وتحليل اتجاهات المواقع الصحفية المصرية محل الدراسة إزاء قضية سد النهضة خلال فترة الدراسة ، إضافة إلى رصد أبعاد قضية سد النهضة ، والتي كانت فترة منارة عبر المواقع الصحفية خلال الدراسة التحليلية . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي : -

أوضحت الدراسة التحليلية تفوق موقع اليوم السابع في نشر الموضوعات الخاصة بقضية سد النهضة خلال فترة الدراسة - وأكدت النتائج أن هناك اختلاف في توظيف المصادر بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة حيث كان اعتماد الصحف الأكبر على المحرر الصحفي ، واحتل الخبر الترتيب الأول وجاءت فئة إيجابي في المقدمة، وجاء الموقف المصري في مقدمة المواقف والجهود الإفريقية من أهم الجهود المبذولة لحل قضية سد النهضة الإثيوبي ، وجاء البعد المائي في المرتبة الأولى فيما يخص الأبعاد الواردة في معالجة المواقع محل الدراسة للقضية ، أما عن فئة المصادر فقد احتل المحرر الصحفي الترتيب الأول في المعالجة.

- دراسة نرمين نصر ( ٢٠١٧ ) بعنوان : أطر تقديم العلاقات المصرية الأفريقية في الصحافة المصرية بعد ثورة ٣٠ يونيو واتجاهات الجمهور نحوها دراسة تطبيقية<sup>(xviii)</sup>

سعت الدراسة الى التعرف على حجم اهتمام الصحف المصرية بالعلاقات المصرية الأفريقية بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي . - وكشف وتحليل اتجاهات الصحف المصرية موضع التحليل - الأهرام والمصري اليوم والوفد " إزاء معالجة العلاقات المصرية الأفريقية ( قضية سد النهضة خلال فترة الدراسة من بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٦ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : - جاهدت مصر من أكثر الدول الواردة في قضية سد النهضة الإثيوبي بالصحف المصرية الثلاث ، جاء البعد المائي من أكثر الأبعاد الواردة في قضية سد النهضة الإثيوبي بالصحف المصرية الثلاث حيث احتل المركز الأول بنسبة ٣٦ . ٤ % ، جاءت حصة مصر من مياه النيل من أهم الكلمات المحورية الدالة على العلاقات المصرية الأفريقية الواردة بالصحف المصرية الثلاث ، جاء تهديد الأمن المائي من أهم العناصر الخاص بالأمن القومي المصري الواردة بالصحف المصرية الثلاث حيث احتلت المركز الأول بنسبة ٤٤ %.

- دراسة سعيد محمد الغريب ( ٢٠١٧ ) بعنوان : سيميولوجيا الرسوم الكاريكاتورية في ضوء التقنية الرقمية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المواقع الالكترونية المصرية<sup>(xix)</sup>

تستهدف الدراسة الكشف عن مدى استغلال مواقع الدراسة ورساموها للامكانات الكبيرة للبيئة الرقمية في معالجة الرسوم الكاريكاتورية في مواقع ( الاهرام ، اخبار اليوم ، الوفد ، المصرى اليوم ، التحرير الاخبارى ) ، حيث اشارت

نتائج الدراسة الى تنوع مضامين الرسوم الكاريكاتورية بكل كبير حيث شملت القضايا والموضوعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والرياضية فضلا عن تناول بعض القضايا في المجالات الفنية والثقافية والسياسية الطبية والحوادث والعلوم والتكنولوجيا.

- دراسة عاطف سلامة (٢٠١٦) بعنوان : دور الكاريكاتير في التعريف بالقضية الفلسطينية ونصرتها<sup>(xx)</sup> تستهدف الدراسة لقاء الضوء على دور الكاريكاتير في التعريف بالقضية الفلسطينية ونصرتها وتطور فن الكاريكاتير في فلسطين ، حيث اشارت نتائج الدراسة الى غياب الدراسات المتخصصة والعميقة حول فن الكاريكاتير وعلاقته بالصحافة ،ويمكن الاعتماد على فن الكاريكاتير كأرشيف في دراسة تاريخ من سبقونا وان الكاريكاتير السياسي يضع نصب اعيننا كيفية التعامل مع الحياة السياسية وتطورها ،وبالتالي يمكنه ان يلعب دورا هاما في تشكيل المواقف والتأثير على الرأي العام.

- دراسة Yeshiwas Degu Bealy (2015) بعنوان : الاعلام الاثيوبي فى سياسة النيل: التغطية الصحفية لسد النهضة الإثيوبي الكبير.<sup>(xxi)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على التغطية الصحفية للصحف الخاصة الاثيوبية لقضية سد النهضة وتحديد الاطر البارزة بمروع السد وكيف تعكس هذه الأطر وجهة نظر اثيوبيا على دول حوض النيل، وظهرت النتائج ابرز الاطر التنمية و الصورة الوطنية والضحية والمنفعة التبادلية، بالإضافة الى ان عمليات التأطير المستخدمة فى التغطية استخدمت جوانب الحذر بشكل أكبر من الترويج لتفسير خاص للمشروع يوافق اجندة التحرير لخدمة مصالح الحكومة الاثيوبية.

- دراسة سلوى احمد ابو العلا (٢٠١٥) بعنوان : تصميم الرسوم الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على علاقة المرأة بالرجل<sup>(xxii)</sup>

توصلت نتائج الدراسة الى ارتفاع حرص الباحثين على متابعة الرسوم الساخرة عبر الفيس بوك بنسبة ٩٢% وهو ما يؤكد ما يتميز به الرسم الساخر من سهولة الاستيعاب مما كان سببا من اسباب انتشاره عبر صفحات الفيس بوك.

- دراسة Linjuistic Features Of Popular (2014) Walla Hakam &Others Jordanian Comics<sup>(xxiii)</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى لقاء الضوء على الخصائص اللغوية المتعددة المستخدمة فى رسوم الكاريكاتير الاردنى، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان هناك بعض الخصائص اللغوية تتطلب وقتا اضافيا لكى يتم استيعابها وفهم الخصائص اللغوية التى تحتوى وهناك بعض الخصائص لا يمكن فهمها ومعرفتها داخل الكاريكاتير الا من خلال دراسته وتحليله لغويا.

- دراسة مها انور الجبرودى (٢٠١٤م) بعنوان : أخلاقيات فن الكاريكاتير الصحفى بين المفهوم والتطبيق من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين<sup>(xxiv)</sup>

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى: بيان المبادئ الاخلاقية الموجودة فى فن الكاريكاتير الصحفى فى صحيفتى الرأى والغد من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، كما هدفت الى معرفة مدى التزام رسامى الكاريكاتير فى صحيفتى الرأى والغد بمعايير المهنية والموضوعية فى رسوم الكاريكاتير، وتحديد المعايير الاخلاقية التى يقترحها الصحفيين الاردنيين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود معايير اخلاقية تتحكم فى فن الكاريكاتير فى الصحافة الاردنية اليومية فى كل من صحيفتى الرأى والغد وذلك بكافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كما اشارت نتائج الدراسة الى وجود التزام كبير بالمعايير الاخلاقية لدى رسامو الكاريكاتير فى المواقع الاخبارية عينة الدراسة.

- دراسة محمد عثمان حسن ( ٢٠١٣ ) بعنوان : **التناول الصحفي للقضايا العربية في الكاريكاتير بالصحافة المصرية وعلاقته باتجاهات الجمهور والنخبة نحوها** (xxv).

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: التعرف على موضوعات القضايا العربية في الكاريكاتير في الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة، وأشارت نتائج الدراسة الى ان رسام الكاريكاتير جاءوا في الترتيب الاول بنسبة ٨١.٢% من اجمالي الكاريكاتير المنشور بالصحف عينة الدراسة، يليه في الترتيب الثاني نقلا عن صحف اجنبية بنسبة ١٢.٥%، وفي الترتيب الثالث غير محدد بنسبة ٣.٩%، وازدادت تفاوت متابعة الكاريكاتير بين الجمهور العام والنخبة، حيث ان نسبة ٨٣% من النخبة يتابعون الكاريكاتير بشكل منتظم مقابل ٧٥% للجمهور العام، وتعكس هذه النتيجة قدرة الكاريكاتير على جذب قاعدة عريضة من الجماهير عبر توظيفه للخطوط البسيطة والتعليق اللامع الساخر مما يساهم في توصيل الافكار والمواقف والقضايا المختلفة للجمهور ويدعم من قدرة الكاريكاتير على التأثير في الباحثين.

- دراسة اسماء فؤاد حافظ ( ٢٠١٠ ) بعنوان : **صورة المرأة في الكاريكاتير في الصحف المصرية دراسة تحليلية ميدانية في الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٨** (xxvi).

تستهدف الدراسة رصد وتحليل ابعاد ومكونات الصورة المرسومة للمرأة المصرية من خلال تحليل رسوم الكاريكاتير المنشورة في صحف اخبار اليوم، الاسبوع والاهالي في الفترة من يناير ٢٠٠٤ حتى ديسمبر ٢٠٠٨، وتوصلت الدراسة الى ان القضايا الخاصة بالمرأة التي تناولتها اغلب رسوم الكاريكاتير تقوم بدور كبير في ترسيخ الصورة النمطية السلبية المتوازنة من التراث الثقافي عن المرأة.

#### التعليق على الدراسات السابقة

تعكس الدراسات العربية والاجنبية قدرة الكاريكاتير ودوره في التعبير عن مختلف الموضوعات والاحداث والقضايا المختلفة سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية ... الخ.

- قلة الدراسات العربية التي تناولت الكاريكاتير بما لا يتناسب مع اهمية الكاريكاتير كأحد مواد الرأي البارزة في الصحف والمواقع الاخبارية.
- ركزت معظم الدراسات على استخدام تحليل المضمون في دراسة الكاريكاتير سواء في الصحف الورقية او الالكترونية.
- بالرغم من ان معظم الدراسات العربية التي تناولت الكاريكاتير ركزت على الكاريكاتير الا انه لم تناول هذه الدراسات البعد الاعلامي لموضوعات الكاريكاتير وقضية سد النهضة.
- استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في تحديد اهمية فن الكاريكاتير وتعريفه وسماته وانواعه، كما استفادت في صياغة تساؤلات الدراسة الحالية في اطار الهدف النهائي الذي تسعى لتحقيقه، والتي تستكمل بدورها جوانب النقص في الدراسات السابقة.

#### الاطار المنهجي للدراسة

##### مشكلة الدراسة

نظراً لاعتبار قضية سد النهضة واحدة من أهم قضايا الأمن القومي المصري، ولما تمثله هذه القضية من أهمية أبعادها وخطورة تأثيراتها، ونظراً لفاعلية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المصرية المختلفة ومنها الصحافة في تحقيق هدف استراتيجي يخدم مصالح الدولة، ولقلة الدراسات العربية التي تعرضت للكاريكاتير وقضية سد النهضة ومن خلال

الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان تسعى هذه الدراسة إلى محاولة الوصول إلى رؤية متكاملة حول تناول الكاريكاتير في المواقع الاخبارية المصرية لقضية سد النهضة، وتمثل مشكلة البحث في تناول الصحفي لقضية سد النهضة في الكاريكاتير في المواقع الاخبارية المصرية.

### نوع الدراسة

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل الكاريكاتير في عينة من المواقع الاخبارية المصرية، والمقارنة فيما بينها من حيث ملامح الاستخدام لكل موقع اخباري والمعالجات المختلفة لفن الكاريكاتير.

### مناهج الدراسة

تعتمد الدراسة منهجين اساسيين هما:

١- منهج المسح: بشقيه الوصفي والتحليلي لرصد وتحليل معالجة الكاريكاتير لقضية سد النهضة شكلا ومضمونا.

٢- اسلوب المقارنة المنهجية: وذلك لأجل رصد اوجه الشبه والاختلاف بين المواقع الاخبارية المصرية عينة الدراسة من حيث ملامح استخدام كل صحيفة لفن الكاريكاتير خلال فترة الدراسة.

### أدوات جمع البيانات

تعتمد الدراسة على اداة تحليل الشكل والمضمون لجمع البيانات اللازمة حيث تم الاعتماد على هذه الاداة بمستوياتها الكمي والكيفي، وتم التحليل الكمي من خلال اعداد استمارة تم ترجمتها في عدة فئات تشمل الجوانب المختلفة لاستخدام المواقع الاخبارية المصرية عينة الدراسة لفن الكاريكاتير وذلك من حيث الشكل والمضمون.

### الاطار الاجرائي للدراسة

#### عينة الدراسة التحليلية

قام الباحثان باجراء دراسة استطلاعية على عينة من المواقع الاخبارية المصرية بمختلف انواعها وتوجهاتها، للاقتراب من مشكلته بشكل اكثر واقعية من جهة ومن جهة اخرى من اجل اختيار المواقع الاخبارية الملائمة لموضوع الدراسة، وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية تم اختيار ثلاث مواقع اخبارية مصرية على اختلاف انواعها وكان ذلك على النحو التالي ضمن المواقع الاخبارية القومية موقع بوابة اخبار اليوم، ومن المواقع الحزبية موقع بوابة الوفد الالكترونية، ومن المواقع الاخبارية الخاصة اليوم السابع ويعود اختيار هذه المواقع الاخبارية للاسباب الاتية:

- ان تمثل المواقع الاخبارية الاتجاهات المختلفة لمجتمع الدراسة.
- ان تهتم المواقع الاخبارية بالكاريكاتير وان ينشر فيها بصفة منتظمة.
- ان تكون هذه المواقع الاخبارية غنية بطرح مختلف الاراء والرؤى واطروحات لرسمى الكاريكاتير تجاه قضية سد النهضة.

وبلغ عدد رسوم الكاريكاتير لموضوع سد النهضة التي نشرت خلال فترة الدراسة التحليلية في المواقع الاخبارية عينة الدراسة (٤١٦) كاريكاتير توزعت بين مواقع الدراسة على النحو التالي:-

- (١٥٨) كاريكاتير بنسبة ٣٧.٩% في موقع بوابة اخبار اليوم.
- (١٤٤) كاريكاتير بنسبة ٣٤.٧% في موقع اليوم السابع.
- (١١٤) كاريكاتير بنسبة ٢٧.٤% في موقع بوابة الوفد الالكترونية.

## الفترة الزمنية

قام الباحثان بإجراء دراسة تحليلية باستخدام المسح الشامل للمواقع الاخبارية المصرية (بوابة اخبار اليوم – بوابة الوفد – اليوم السابع) في الفترة من ١ يناير ٢٠١١م حتى ٣١ يناير ٢٠٢٠م، ويعود ذلك الاختيار إلى أنها شهدت مراحل بناء سد النهضة وتسارع خطوات بناءه، والقيام بتحويل مجرى النيل وتفاقم الخلافات بين مصر والسودان وإثيوبيا حول السد، وصعوبة التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث، وتم اعتماد أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات لأجل التوصل لنتائج أكثر دقة وشمولا، وذلك بدراسة وتحليل كل رسوم الكاريكاتير التي نشرت بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة خلال تلك الفترة.

## اجراءات الصدق والثبات

### ١- اجراءات الصدق

والصدق هو صلاحية الاسلوب، والتأكد من ان الاداة تقيس فعلا ما هو مراد قياسه وقد قام الباحثان بإعداد استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين ♦ الذين ساعدوا في تعديل الاستمارة حتى وصلت لشكلها النهائي، وبلغت النسبة العامة للاتفاق ٩١%.

### ٢- اجراءات الثبات

تأكد الباحثان من ثبات النتائج بإعادة التحليل مرة أخرى، بعد انتهاء المدة الزمنية للعينة الاصلية بعشرة أيام، تم تحليل عينة عشوائية بسيطة بلغت ٢١ رسما كاريكاتيريا بواقع ٧ رسومات لكل موقع اخباري من المواقع الاخبارية عينة الدراسة، وقد بلغ نسبة الاتفاق بين الدراسة التحليلية واعادة التحليل ٩٥% وهي نسبة تدل على مستوى عال من الثبات.

## نتائج الدراسة

### اولا: نتائج الدراسة التحليلية

#### ١- الكاريكاتير عينة الدراسة

#### جدول (١) الكاريكاتير عينة الدراسة

قضية سد النهضة		مواقع الدراسة
ك	%	
١٥٨	٣٧.٩	بوابة اخبار اليوم
١٤٤	٣٤.٧	اليوم السابع
١١٤	٢٧.٤	بوابة الوفد
٤١٦	١٠٠	الإجمالي

بلغ عدد رسوم الكاريكاتير لموضوع سد النهضة التي نشرت خلال فترة الدراسة التحليلية في مواقع الدراسة (٤١٦) كاريكاتير توزعت بين مواقع الدراسة على النحو التالي:-

- (١٥٨) كاريكاتير بنسبة ٣٧.٩% في موقع بوابة اخبار اليوم.
- (١٤٤) كاريكاتير بنسبة ٣٤.٧% في موقع اليوم السابع.
- (١١٤) كاريكاتير بنسبة ٢٧.٤% في موقع بوابة الوفد.

## ٢- الموضوعات المقدمة في الرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

## جدول (٢) الموضوعات المقدمة في الرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

المواقع		بوابة اخبار اليوم		بوابة الوفد		اليوم السابع		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٩	١٨.٣٥	١٩	١٦.٦٧	٢١	١٤.٥٨	٦٩	١٦.٦		
٢٥	١٥.٨٢	١١	٩.٦٥	١٥	١٠.٤٢	٥١	١٢.٣		
١٩	١٢.٠٣	١٣	١١.٤٠	١٥	١٠.٤٢	٤٧	١١.٣		
١٤	٨.٨٦	٩	٧.٨٩	١٣	٩.٠٣	٣٦	٨.٧		
٧	٤.٤٣	١٠	٨.٧٧	١٣	٩.٠٣	٣٠	٧.٢		
٦	٣.٨٠	١٥	١٣.١٦	٨	٥.٥٦	٢٩	٧		
١٣	٨.٢٣	٦	٥.٢٦	٩	٦.٢٥	٢٨	٦.٧		
١٣	٨.٢٣	٤	٣.٥١	١١	٧.٦٤	٢٨	٦.٧		
١٠	٦.٣٣	٥	٤.٣٩	٩	٦.٣٣	٢٤	٥.٨		
٤	٢.٥٣	٦	٥.٢٦	٧	٤.٨٦	١٧	٤.١		
٥	٣.١٦	٣	٢.٦٣	٨	٥.٥٦	١٦	٣.٩		
٤	٢.٥٣	٥	٤.٣٩	٧	٤.٨٦	١٦	٣.٩		
٦	٣.٨٠	٣	٢.٦٣	٤	٢.٧٨	١٣	٣.١		
٣	١.٩٠	٥	٤.٣٩	٤	٢.٧٨	١٢	٢.٩		
١٥٨	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤٤	١٠٠	٤١٦	١٠٠		

درجات الحرية = ٢٦ كا<sup>٢</sup> = ٢٥.٤٥٢ مستوى الدلالة = ٠.٤٩٤

من تحليل بيانات الجدول رقم (٢) يتضح ما يلي : احتل موضوع المساعي الدبلوماسية لاحتواء الازمة الترتيب الأول بنسبة ١٦.٦ % ، ويلى ذلك في الترتيب الثاني موضوع موقف الحكومة المصرية بنسبة ١٢.٣ % ، واتخذ موضوع الآثار السلبية لبناء سد النهضة على مصر الترتيب الثالث ١١.٣ % ، في حين جاء الموضوع موقف الحكومة الاثيوبية في الترتيب الرابع بنسبة ٨.٧ % ، بينما احتل الترتيب الخامس موضوع حرق اثيوبيا للمعاهدات واتفاقيات حوض النيل بنسبة ٧.٢ % ، يلي ذلك في المرتبة السادسة فشل مفاوضات سد النهضة بنسبة ٧ % ، وفي الترتيب السابع جاء مراحل تطور بناء سد النهضة ، وايضا موقف الحكومة السودانية بنسبة ٦.٧ % ، بينما احتل موضوع المواصفات الهندسية لبناء السد الترتيب الثامن بنسبة ٥.٨ % ، ويلى ذلك في الترتيب التاسع موضوع حصة مصر من مياه النيل بنسبة ٤.١ % ، واتخذ موضوع اعلان اثيوبيا لبناء سد النهضة وتهديدات اثيوبيا لبناء السد الترتيب العاشر ٣.٩ % ، في حين جاء الموضوع التغلغل الاسرائيلي في افريقيا في الترتيب الحادى عشر بنسبة ٣.١ % ، يلي ذلك في المرتبة الثانية عشر تناول رئيس وزراء اثيوبيا على مصر بنسبة ٢.٩ % .

تشير النتائج التفصيلية للجدول الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الاخبارية عينة الدراسة في الموضوعات المقدمة في الرسوم الكاريكاتيرية، حيث بلغت قيمة  $\chi^2 = 25.452$  وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05، ودرجة حرية 26، ويمكن تفسير ذلك بأن المواقع الاخبارية المصرية عينة الدراسة على اختلاف اتجاهاتها وسياساتها التحريرية تهتم جميعا بقضية سد النهضة الإثيوبي بشكل دائم منذ إعلان الحكومة الإثيوبية عن نيتها لبناء هذا السد في الأول من مايو 2010، وتتابع القضية بمختلف محاورها واطرافها ولديها رؤية تنقلها لجمهور القراء والرأى العام المصرى من خلال الرسوم الكاريكاتيرية حول اهتمام القيادة السياسية المصرية بهذا الملف الشائك والراهن وانه أصبح من أولويات الأجندة السياسية المصرية، وانتهاج مصر المسار الدبلوماسي التفاوضي لحل أزمة سد النهضة الإثيوبي، وأن السياسة المصرية المعاصرة في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي أكدت امتلاكها حولا سريعة ناجحة خاصة من خلال تكليف المشاورات في هذا الصدد مع السودان الشقيق وأثيوبيا، إلى جانب القوى الدولية المختلفة من الدول الأعضاء بمجلس الأمن باستعراض الموقف أخلداً في الاعتبار المحددات والثوابت المصرية وفي هذا الخصوص، لاسيما ما يتعلق ببلورة اتفاق شامل بين جميع الأطراف المعنية حول قواعد ملء وتشغيل السد، ورفض أي عمل أو إجراء أحادي يمس بحقوق مصر في مياه النيل.

- كشفت بيانات الجدول السابق عن تفوق موضوع **المساعي الدبلوماسية لاحتواء الازمة** في بوابة اخبار اليوم بنسبة 18.35 %، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة 16.67 %، في حين جاء في اليوم السابع بنسبة 14.08 % من اجمالى موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة، حيث اظهرت المواقع الاخبارية عينة الدراسة تدويل الازمة والجهود الدبلوماسية المبذولة لادخال وسيط دولي، وهي الولايات المتحدة الامريكية وروسيا لاحتواء الازمة بعد محاولة اثيوبيا القضاء على الجهود الدبلوماسية المصرية وتمهيش الدور المصرى.
- تفوق موضوع **موقف الحكومة المصرية** في بوابة اخبار اليوم بنسبة 15.82 %، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة 9.65 %، في حين جاء في اليوم السابع بنسبة 10.42 % من اجمالى موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة، حيث استهدفت المواقع الاخبارية عينة الدراسة موقف الحكومة المصرية فتناولت الاحداث من خلال اجتماعات لمجلس الوزراء المصرى، واجتماعات وزارة الخارجية والرى والموارد المائية والاسكان لبيان الحكومة المصرية من مفاوضات سد النهضة واجراءات الدولة المصرية واجهزتها في مواجهة الفقر المائى.
- جاء موضوع **الاثار السلبية لبناء سد النهضة على مصر** في بوابة اخبار اليوم بنسبة 12.03 %، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة 11.4 %، في حين جاء في اليوم السابع بنسبة 10.42 % من اجمالى موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة، حيث أظهرت المواقع الاخبارية عينة الدراسة من خلال رسوم الكاريكاتير الاثار السلبية لبناء السد من خلال انخفاض معدل توليد الكهرباء وحدوث جفاف النيل الذى يؤدي بدوره الى بوار الاراضى الزراعية.
- كما تقارب نسب موضوع **موقف الحكومة الاثيوبية** الى في بوابة اخبار اليوم بنسبة 8.86 %، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة 7.89 %، في حين جاء في اليوم السابع بنسبة 9.03 % من اجمالى موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة، فأظهرت موضوعات الكاريكاتير موقف اثيوبيا حيث رصدت الجمود والسلبية وعدم التحرك الايجابي تجاه احداث الازمة والتهرب والتسويف حتى يكتمل بناء السد حيث صورت

المواقع الاخبارية عينة الدراسة الموقف الاثيوبي بالدور السلبي من خلال عدم وجود جدول اعمال خاص بين اثيوبيا والقاهرة.

- بينما جاء موضوع خرق اثيوبيا للمعاهدات واتفاقيات حوض النيل الى في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٤.٤٣ % ، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة ٨.٧٧ % ، في حين جاء في اليوم السابع بنسبة ٩.٠٣ % من اجمالي موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة ، حيث ركزت اليوم السابع على المبادئ القانونية التي تحكم استغلال الانهار الدولية بشرط الا يضر هذا الاستخدام الدول الشريكة في النهر ومبدأ المساواة في الحقوق والحرص على عدم اجراء اى تغييرات في نظام النهر بدون الاتفاق مع باقى دول النهر.

- واولت بوابة الوفد اهتماما بموضوع فشل مفاوضات سد النهضة حيث جاء بنسبة ١٣.١٦ % ، بينما جاء في اليوم السابع بنسبة ٥.٥٦ % ، في حين جاء في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٣.٨٠ % من اجمالي موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة ، حيث ظهرت موضوعات فشل مفاوضات سد النهضة في المواقع الاخبارية عينة الدراسة من خلال ضعف المواقف العربية ومحاولة بعض الدول العربية تمويل بناء السد بطرق غير مباشرة ، كما ستشارك اسرائيل بادارة سد النهضة كونها داعمة اساسية له والتحكم في مياه النيل وأمن مصر القومي .

- جاء موضوع مراحل تطور بناء سد النهضة في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٨.٢٣ % ، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة ٥.٢٦ % ، في حين جاء في اليوم السابع بنسبة ٦.٢٥ % من اجمالي موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة ، وتضمنت موضوعات الكاريكاتير الاتفاق الثلاثي بين مصر واثيوبيا والسودان حول قواعد ملء خزان السد وتشغيله السنوى فضلا عن انشاء آلية تنسيقية دائمة من الدول الثلاث للتعاون في عملية تشغيل السد بشكل يضمن عدم الاضرار بمصالح دول المصب .

- بينما جاء موضوع موقف الحكومة السودانية في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٨.٢٣ % ، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة ٣.٥١ % ، في حين جاء في اليوم السابع بنسبة ٧.٦٤ % من اجمالي موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة ، حيث ركز كاريكاتير المواقع الاخبارية عينة الدراسة على الموقف المتأرجح لدولة السودان بدأ لفترة وجيزة ما بين ٢٠١١ الى ٢٠١٣ حرصا على حصتها المائية ثم تدرج نحو حالة حياذ بعد عام ٢٠١٣ ثم تغير كلياً وصار منحاز بشدة للرؤية الاثيوبية من دون ان يقدم دليل للشعب السودانى .

- تساوى موضوع المواصفات الهندسية لبناء السد في بوابة اخبار اليوم واليوم السابع بنسبة ٦.٣٣ % ، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة ٤.٣٩ % من اجمالي موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة ، حيث ركز موضوعات الكاريكاتير على ارتفاعات السد والمكونات الخرسانية والسعة التخزينية والموقع الجغرافى والتكلفة الاجمالية ، فالسد يمتد على مجرى نهر النيل الازرق بطول يبلغ ١٨٠٠ متر وارتفاع نحو ١٤٥ متر ، وسد مكمل يمتد على طول ٥ كيلو متر ويبلغ ارتفاعه نحو ٥٠ متر وثلاث قنوات تستخدم لتصريف المياه والسيطرة على منسوب المياه ، كما تطورت القدرة التخزينية لسد النهضة نحو ٧٤ مليار متر مكعب<sup>(xxvii)</sup> .

- وجاء موضوع حصة مصر من مياه النيل في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٢.٥٣ % ، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة ٥.٢٦ % ، في حين جاء في اليوم السابع بنسبة ٤.٨٦ % من اجمالي موضوعات الكاريكاتير المنشور



في عينة الدراسة ،حيث تستهلك مصر أكثر من ٧٠ مليار متر مكعب من المياه سنويا ٥٥ مليارا من مياه النيل و١٢ مليار متر مكعب من المياه المعاد تدويرها و٦ مليارات متر مكعب من المياه الجوفية<sup>(xxviii)</sup>، وركز الكاريكاتير على الاقتراح المصري الذي رفضته اثيوبيا يقضى بأن تقدم اثيوبيا ٤٠ مليار متر مكعب سنويا على مدى ٧ سنوات وهي الفترة المقترحة لملء خزان السد وبقاء مستوى المياه في سد اسوان عند ١٦٥ متر فوق سطح الأرض<sup>(xxix)</sup>.

- بينما جاء موضوع **التغلغل الاسرائيلي في افريقيا** في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٣.١٦ %، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة ٢.٦٣ %، في حين جاء في اليوم السابع بنسبة ٥.٥٦ % من اجمالي موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة ،حيث تسعى اسرائيل بمساعدة امريكية للسيطرة على مصادر المياه العربية بكافة الطرق من اجل تمويل مشروعاتها الكبيرة ومد مستونيتها بالمياه على حساب الاراضى الفلسطينية ،واتبعت سياسة التحريض الدائم والمستمر لدول حوض النيل واشعارها بالظلم الناتج عن التوزيع غير العادل للمياه ،وهذا واضح في سيطرة الشركات الامريكية على جملة مشاريع الري في بلدان حوض النيل.
- وجاء موضوع **تطاول رئيس وزراء اثيوبيا على مصر** في بوابة اخبار اليوم بنسبة ١.٩٠ %، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة ٤.٣٩ %، في حين جاء في اليوم السابع بنسبة ٢.٧٨ % من اجمالي موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة ،حيث ركزت موضوعات رسومات الكاريكاتير على اشارات سلبية وتلميحات غير مقبولة من رئيس الوزراء الاثيوبي عن اطروحات تنطوى على تناول لخيارات عسكرية ،واعربت الخارجية المصرية عن صدمتها لهذه التصريحات التي تخالف نصوص ومبادئ وروح القانون الاساسي للاتحاد الافريقي.

### ٣- مصدر الرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

جدول (٣) مصدر الرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

المواقع		بوابة اخبار اليوم		بوابة الوفد		اليوم السابع		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١١٧	٧٤.١	١٠٢	٨٩.٤	١٣٥	٩٣.٨	٣٥٤	٨٥.١		
٤	٢.٥	٢	١.٨	٠	٠	٦	١.٤		
٣	١.٩	٠	٠	٠	٠	٣	٠.٧		
٣٤	٢١.٥	١٠	٨.٨	٩	٦.٢	٥٣	١٢.٨		
١٥٨	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤٤	١٠٠	٤١٦	١٠٠		

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣) يتضح ما يلي : احتل رسام الصحيفة الترتيب الأول بنسبة ٨٥.١ % من اجمالي مصدر الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة، ويلى ذلك في الترتيب الثاني مصدر الكاريكاتير غير محدد بنسبة ١٢.٨ %، واتخذ نقلا عن صحف اجنبية الترتيب الثالث ١.٤ %، واخيرا جاء نقلا عن صحف عربية في الترتيب الرابع بنسبة ٠.٧ % .

وتدل هذه النتيجة على اهتمام المواقع الاخبارية المصرية بإبراز وجهة نظر رساميها حول قضية سد النهضة.

- كشفت بيانات الجدول السابق عن تفوق رسام الصحيفة في اليوم السابع بنسبة ٩٣.٨ %، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة ٨٩.٤ %، في حين بوابة اخبار اليوم بنسبة ٧٤.١ % من اجمالي مصادر الكاريكاتير المنشورة في عينة الدراسة.
- بينما جاء مصدر غير محدد في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٢١.٥ %، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة ٨.٨ %، في حين جاء في اليوم السابع بنسبة ٦.٢ % من اجمالي مصادر الكاريكاتير المنشورة في عينة الدراسة، مما يشير الى قلة الاعتماد على نشر رسوم الكاريكاتير غير محدد المصدر، لأن الكاريكاتير من مواد الرأي التي ينبغي ان يتضح للجمهور مصدرها وغالبا ما تنشر هذه الرسومات مع مقالات الرأي.
- كما جاء مصدر نقلا عن صحف اجنبية في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٢.٥ %، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة ١.٨ % من اجمالي مصادر الكاريكاتير المنشورة في عينة الدراسة، حيث نشرت بوابة اخبار اليوم (٤) كاريكاتير عن صحف (هاندلسيالات الالمانية- شيكاغوترييون - الجارديان ) وتعكس موضوعاتهم السودان حليفة مصر تستفيد من سد النهضة، وتعامل الرئيس السيسي مع قضية سد النهضة، وموقف الحكومة المصرية من سد النهضة.
- بينما جاء مصدر نقلا عن صحف عربية في بوابة اخبار اليوم بنسبة ١.٩ %، من اجمالي مصادر الكاريكاتير المنشورة في عينة الدراسة، حيث نشرت بوابة اخبار اليوم ثلاث موضوعات عن جريدة (الحياة اللندنية - الوطن العربي)، تعكس موضوعاتهم موقف الحكومة المصرية والسودانية والمساعى الدبلوماسية للأزمة.

#### ٤- انواع الرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

جدول (٤) انواع الرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

المواقع		بوابة اخبار اليوم		بوابة الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
انواع الكاريكاتير	من حيث الشكل	زاوية مستقلة	١٥١	٩٥.٦	١٠٩	٩٥.٦	١٤١	٩٧.٩	٤٠١	٩٦.٤
		مرفق لمادة صحفية	٧	٤.٤	٣	٢.٦	٢	١.٤	١٢	٢.٩
		مركب	-	-	٢	١.٨	١	٠.٧	٣	٠.٧
		اجمالي	١٥٨	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤٤	١٠٠	٤١٦	١٠٠
من حيث الموضوع	موضوعات	موضوعات	١٤٤	٩١.١	٩٧	٨٥.١	١٢٣	٨٥.٤	٣٦٤	٨٧.٥
		شخصيات	١٤	٨.٩	١٧	١٤.٩	٢١	١٤.٦	٥٢	١٢.٥
		الإجمالي	١٥٨	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤٤	١٠٠	٤١٦	١٠٠

من تحليل بيانات الجدول رقم (٤) يتضح ما يلي : جاء الكاريكاتير المفرد (زاوية مستقلة) في الترتيب الأول لأنواع الكاريكاتير من حيث الشكل بنسبة ٩٦.٤ %، يليه في الترتيب الثاني الكاريكاتير المفرد ( مرفق لمادة صحفية ) بنسبة ٢.٩ %، وجاء في الترتيب الأخير الكاريكاتير المركب بنسبة ٠.٧ % من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الأول لأنواع الكاريكاتير من حيث المضمون **كاريكاتير الموضوعات** بنسبة ٨٧.٥% بينما جاء في الترتيب الثاني **كاريكاتير الشخصيات** بنسبة ١٢.٥% من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة.

- كشفت بيانات الجدول السابق على ما يلي :-

#### أولاً: من حيث الشكل

- جاء **الكاريكاتير المفرد ( زاوية مستقلة )** في اليوم السابع بنسبة ٩٧.٩% ، بينما تساوت النسبة في كل من موقعى اخبار اليوم والوفد فبلغت ٩٥.٦% من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة.

- كما جاء **الكاريكاتير المفرد ( مرفق لمادة صحفية )** في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٤.٤% ، وفي بوابة الوفد بنسبة ٢.٤% ، بينما جاء في اليوم السابع بنسبة ١.٤% من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة، وهذا يعكس تنوع المواد التحريرية التي ينشر بها الكاريكاتير مثل المواد الإخبارية والأدبية ويعتبر جزء لا يتجزء من المواد المنشورة حيث يدخل الرسم فتركيب المادة الصحفية وتكون هذه الرسوم مستقاه منها .

- كما جاء **الكاريكاتير المركب** في بوابة الوفد بنسبة ١.٨% ، بينما جاء في اليوم السابع بنسبة ٠.٧% من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة، وقد لاحظ الباحثان إختفاء هذه الفئة من بوابة اخبار اليوم وتشير هذه النتيجة إلى قلة استخدام المواقع الاخبارية عينة الدراسة للكاريكاتير المركب فإن هذا النوع من الكاريكاتير يوفر للرسم التعبير عن عدة زوايا للموضوع الواحد حيث يستخدم الكاريكاتير المركب من خلال تسلسل منطقي للوصول إلى الفكرة في آخر رسمة للسلسلة.

#### ثانياً: من حيث المضمون

- جاء **كاريكاتير الموضوعات** في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٩١.١% ، وفي اليوم السابع بنسبة ٨٥.٤% ، بينما جاءت في بوابة الوفد بنسبة ٨٥.١% من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة، حيث تمثلت أهم موضوعات الكاريكاتير في قضية سد النهضة ( المساعى الدبلوماسية لأحتواء الأزمة - موقف الحكومة المصرية والإثيوبية والسودانية - الآثار السلبية لبناء سد النهضة على مصر - خرق إثيوبيا للمعاهدات واتفاقيات حوض النيل - فشل مفاوضات سد النهضة - مراحل تطور بناء سد النهضة - المواصفات الهندسية لبناء السد - حصة مصر من مياه النيل - إعلان إثيوبيا لبناء سد النهضة - تطاول رئيس وزراء إثيوبيا على مصر ) .

- وجاء **كاريكاتير الشخصيات** في موقعى الوفد واليوم السابع بنسب متقاربة حيث بلغت نسبتها في الأولى ١٤.٩%، وبلغت في الثانية ١٤.٦% ، بينما بلغت في بوابة اخبار اليوم ٨.٩% من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة.

## ٥- القوى الفاعلة بالرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

جدول (٥) القوى الفاعلة بالرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

الإجمالي		اليوم السابع		بوابة الوفد		بوابة اخبار اليوم		المواقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	القوى الفاعلة
٣٥.٦	٣٦٩	٣٥.٥	١٢٥	٣٤.٩	١٠٣	٣٦.١	١٤١	مصر
٣١.٨	٣٣٠	٣١.٥	١١١	٣٣.٥	٩٩	٣٠.٧	١٢٠	إثيوبيا
٢٨	٢٩١	٢٨.٢	٩٩	٢٧.٥	٨١	٢٨.٤	١١١	السودان
١.٢	١٢	٠.٩	٣	١.٤	٤	١.٣	٥	امريكا
١.٨	١٩	٢.٨	١٠	١	٣	١.٥	٦	دول اوروبية
١.٦	١٧	١.١	٤	١.٧	٥	٢	٨	منظمة الوحدة الافريقية
١٠٠	١٠٣٨	١٠٠	٣٥٢	١٠٠	٢٩٥	١٠٠	٣٩١	الإجمالي

من تحليل بيانات الجدول رقم (٥) يتضح ما يلي : جاءت مصر في الترتيب الأول للقوى الفاعلة في قضية سد النهضة بنسبة ٣٥.٦%، وجاءت إثيوبيا في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٨%، بينما جاءت في الترتيب الثالث دولة السودان بنسبة ٢٨%، تم جاءت في الترتيب الرابع دول أوربية بنسبة ١.٨%، وجاءت جامعة الدول العربية في الترتيب الخامس بنسبة ١.٦%، بينما جاءت في الترتيب الأخير الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ١.٢% من إجمالي القوة الفاعلة لقضية سد النهضة، وهذا يعكس اهتمام الشأن المصرى بالأحداث المتعلقة بالقضية ، فمصر لا تستطيع الإنعزال عن ما يحدث في القارة الإفريقية بحكم روابطها الطبيعية ومصالحها المصرية التي يأتي النيل على رأسها حيث مصر عنصر مؤثر في موازين القوة الفاعلة.

- كشفت بيانات الجدول السابق عن ان مصر كقوة فاعلة في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٣٦.١%، بينما جاءت في اليوم السابع بنسبة ٣٥.٥%، وجاءت في بوابة الوفد بنسبة ٣٤.٩% من إجمالي القوة الفاعلة لقضية سد النهضة المستخدمة في الكاريكاتير، وهذا يعكس أن التطورات التي قدمتها المعالجة في سياق تأطير الموقف الرسمي من القضية حيث اتخذت مصر - كقوة فاعلة في القضية - الحوار والمفاوضات والمناقشات والالتزام بضبط النفس وطرح القضية أمام وسيط دولي.
- ثم جاءت إثيوبيا كقوة فاعلة في بوابة الوفد بنسبة ٣٣.٥%، بينما جاءت في اليوم السابع بنسبة ٣١.٥%، وجاءت في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٣٠.٧% من إجمالي القوة الفاعلة لقضية سد النهضة المستخدمة في الكاريكاتير، مما يشير إلى تصدر إثيوبيا المشهد الإعلامي في الصحف عينة الدراسة لموقف إثيوبيا المتشدد لبناء مجموعة ضخمة من السدود، ضاربة عرض الحائط بالإتفاقيات والمعاهدات التي وقعتها مع دول حوض النيل.
- كما جاءت دولة السودان في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٢٨.٤%، بينما جاءت في اليوم السابع بنسبة ٢٨.٢%، ثم جاءت في بوابة الوفد بنسبة ٢٧.٥% من إجمالي القوة الفاعلة لقضية سد النهضة المستخدمة في الكاريكاتير، حيث أظهرت المواقع الاخبارية عينة الدراسة دولة السودان كقوة فاعلة سلبية تجاه قضية سد

النهضة فعلى سبيل المثال أصدرت الجامعة العربية قرار بشأن تأييد عربي موسع من مجمل الأطراف العربية لمشروع قرار يؤيد حق مصر والسودان في مياه النيل، ولم يُبدى الجانب السوداني أى تحمس لهذا القرار، بل طلب عدم إدراج إسم السودان في القرار وسعى إلى إفراغ مشروع القرار من مضمونه حيث أبدت السودان تحفظها رسميًا على هذا القرار.

- وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في بوابة الوفد بنبة ١.٤%، بينما جاءت في بوابة اخبار اليوم بنسبة ١.٣%، وجاءت في اليوم السابع بنسبة ٠.٩% من إجمالي القوة الفاعلة لقضية سد النهضة المستخدمة في الكاريكاتير، فطلبت مصر دخول وسيط دولي لقضية سد النهضة فدخلت الولايات المتحدة للتنسيق مع مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق نهائي يرضى جميع الأطراف.
- وأخيرًا جاءت جامعة الدول العربية في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٢%، بينما جاءت في بوابة الوفد بنسبة ١.٧%، وجاءت في اليوم السابع بنسبة ١.١% من إجمالي القوة الفاعلة لقضية سد النهضة المستخدمة في الكاريكاتير، حيث أظهرت المواقع الاخبارية عينة الدراسة تضامن الجامعة العربية مع موقف مصر والسودان بشأن سد النهضة بإعتبارهما دولتا المصب .

#### ٦- اساليب التعبير الفني بالرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

##### جدول (٦) اساليب التعبير الفني بالرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

المواقع		بوابة اخبار اليوم		بوابة الوفد		اليوم السابع		الإجمالي	
اساليب التعبير الفني		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
واقعي		٨٣	٥٢.٥	٧٧	٦٧.٥	٩٣	٦٤.٦	٢٥٣	٦٠.٨
رمزي		٣٣	٢٠.٩	٢١	١٨.٥	١٨	١٢.٥	٧٢	١٧.٣
يمزج بين الاثنين		٤٢	٢٦.٦	١٦	١٤	٣٣	٢٢.٩	٩١	٢١.٩
الإجمالي		١٥٨	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤٤	١٠٠	٤١٦	١٠٠

من تحليل بيانات الجدول رقم (٦) يتضح ما يلي : جاء أسلوب التعبير الفني الواقعي في الترتيب الأول بنسبة ٦٠.٨% ، يليه في الترتيب الثاني أسلوب التعبير الذي يمزج بين الاثنين بنسبة ٢١.٩%، بينما جاء في الترتيب الأخير الأسلوب الرمزي بنسبة ١٧.٣% من إجمالي أساليب التعبير الفني المستخدمة في الكاريكاتير عينة الدراسة .

- كشفت بيانات الجدول السابق عن تفوق بوابة الوفد في استخدام الأسلوب الواقعي للكاريكاتير ف جاء بنسبة ٦٧.٥%، بينما جاء في اليوم السابع بنسبة ٦٤.٦%، وجاء في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٥٢.٥%، من إجمالي أساليب التعبير الفني للكاريكاتير عينة الدراسة التحليلية، مما يدل على أن رسامي الكاريكاتير نقلوا أفكارهم ومشاعرهم وترجموها من الواقع المرئي إلى رسوم بسيطة مباشرة لنقل المعلومات والأفكار الواقعية لجمهور القراء، حيث تمثلت رسوم الكاريكاتير على سبيل المثال في إقامة مشروع سد النهضة على النيل الأزرق وتبرير إثيوبيا إنشاء السد بالرغبة في انتاج مزيد من الطاقة الكهربائية ومخاوف الحكومة المصرية من تأثير السد على حصة مصر من مياة النيل واختراق إثيوبيا للمعاهدات والاتفاقيات الخاصة بدول حوض النيل ووضع حجر الأساس لموضوع سد النهضة.

- كما جاء استخدام أسلوب التعبير الذي يمزج بين الأثنين في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٢٦.٦%، بينما جاء في اليوم السابع بنسبة ٢٢.٩%، وجاء في بوابة الوفد بنسبة ١٤% من إجمالي أساليب التعبير الفني للكاريكاتير عينة الدراسة التحليلية.
- وجاء أسلوب التعبير الرمزي في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٢٠.٩%، بينما جاء في بوابة الوفد بنسبة ١٨.٥%، وجاء في اليوم السابع بنسبة ١٢.٥% من إجمالي أساليب التعبير الفني للكاريكاتير عينة الدراسة التحليلية، وهذا يعكس أن الرموز التي ينقلها الرسام إلى الجمهور تكوين لأراء ورؤى نقدية للاوضاع سواء كانت سياسية أو اجتماعية وتحويل هذه الأراء والرؤى إلى رموز يستطيع المتلقى فهمها والتعامل معها، فعلى سبيل المثال تمثل رموز الكاريكاتير في المواقع الاخبارية عينة الدراسة في علم دول مصر وإثيوبيا والولايات المتحدة ويد تمثل مصر وأخرى تمثل إثيوبيا .

#### ٧- لغة التعليق المصاحب للرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

جدول (٧) لغة التعليق المصاحب للرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

المواقع		بوابة اخبار اليوم		بوابة الوفد		اليوم السابع		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
-	-	٢	١.٨	-	-	٢	٠.٥		
١٧	١٠.٨	٤	٣.٥	٨	٥.٥	٢٩	٦.٩		
١٣٢	٨٣.٥	٩٦	٨٤.٢	١١٩	٨٢.٦	٣٤٧	٨٣.٤		
-	-	٥	٤.٤	٤	٢.٨	٩	٢.٣		
٩	٥.٧	٧	٦.١	١٣	٩.١	٢٩	٦.٩		
١٥٨	١٠٠	١١٤	١٠٠	١٤٤	١٠٠	٤١٦	١٠٠		

درجات الحرية = ٨ كا<sup>٢</sup> = ١٨.٥٧٢ مستوى الدلالة = ٠.٠١٧

من تحليل بيانات الجدول رقم (٧) يتضح ما يلي : جاء التعليق باللهجة العامية في الترتيب الأول بنسبة ٨٣.٤%، ثم جاء في الترتيب الثاني فصحي مبسطة بنسبة ٦.٩%، وجاء في الترتيب الثاني مكرر خالي من التعليق بنسبة ٦.٩%، وجاء في الترتيب الرابع مصحوب بعبارة بدون تعليق بنسبة ٢.٣%، كما جاء في الترتيب الأخير اللغة الفصحى بنسبة ٠.٥% من إجمالي لغة التعليق المصاحبة للكاريكاتير عينة الدراسة.

تشير النتائج التفصيلية للجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المواقع الاخبارية عينة الدراسة و لغة التعليق المصاحب للرسوم الكاريكاتيرية، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٨.٥٧٢ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية ٨، ويمكن تفسير ذلك بأن اللهجة العامية تكون ملائمة لروح الكاريكاتير لاقتراها من لغة الحديث اليومي والبساطة التي تتمتع بها، واللهجة العامية توظف لإيصال الفكرة للقارئ وأقرب لنقل الواقع حيث انها موصلا جيدا للانفعالات وردود الافعال، وهو ما يضيف المزيد من الحيوية والتبسيط لمضمون التعليق.

فلقد تميز الكاريكاتير في الصحافة العربية بسمات عدة منها استخدام التعليقات المصاحبة للرسم بشكل كبير وتقديم لغة حوارية بين اشخاص الرسم واعتماده في لغته على اللهجة العامية الدارجة والمبسطة، حيث تعد هذه مدرسة عربية

تعتمد على اللهجة الشعبية والقضايا المحلية، ولأن رسام الكاريكاتير يخاطب الناس بفئاتهم المختلفة لذا ينبغي مخاطبتهم بما يفهمون وبدون مبالغة او غموض.

فالرسم يخاطب المتلقين وي طرح قضاياهم وهمومهم وهنا لا بد من ان يطرح ببساطة وان يوظف التعليقات المصاحبة واللغة المستخدمة فيها بكل نجاح، اما استخدام اللهجة العامية في الكاريكاتير فلأنها هي التي يفهمها جميع الناس. (xxx)

- كشفت بيانات الجدول السابق ان التعليق باللهجة العامية في بوابة الوفد بنسبة ٨٤.٢%، وفي بوابة اخبار اليوم بنسبة ٨٣.٥%، بينما جاء في اليوم السابع بنسبة ٨٢.٦% من إجمالي لغة التعليق المصاحبة للكاريكاتير عينة الدراسة، وهذا يؤكد أن اللهجة العامية للكاريكاتير يتميز ببساطة مضمونها وهي روح الكاريكاتير لاقتراحها من لغة الحديث اليومي.

- وجاءت اللغة الفصحى المبسطة في بوابة اخبار اليوم بنسبة ١٠.٨%، وجاءت في اليوم السابع بنسبة ٥.٥%، بينما جاءت في بوابة الوفد بنسبة ٣.٥% من إجمالي لغة التعليق المصاحبة للكاريكاتير عينة الدراسة، مما يدل على تنوع اللغة المستخدمة في الكاريكاتير لجذب انتباه الجمهور واعطاء دلالات مختلفة للكاريكاتير

- ثم جاء كاريكاتير بدون تعليق في بوابة الوفد بنسبة ٤.٤%، وجاء في اليوم السابع بنسبة ٢.٨% من إجمالي لغة التعليق المصاحبة للكاريكاتير عينة الدراسة، ويعد الكاريكاتير المصحوب بعبارة بدون تعليق أحد أنواع التعليق الذي يعتمد على الرمز والذي يجذب الانتباه إلى الرسم لمحاولة استنتاج دلالة التعليق من خلال مضمون الكاريكاتير وعبارات بدون تعليق أو بدون كلام أو من غير كلام هي عبارات تعليق رمزي تختلف دلالاته وفقاً لهدف الكاريكاتير، حيث حيث يسعى رسام الكاريكاتير عنه في إطار قضية سد النهضة فعندما تستخدم الرموز في الفكرة أو المعلومة أو الرؤية تؤدي إلى استجابات معينة لدى القارئ تسهم في تأطير اتجاه نحو قضية سد النهضة .

- وجاء استخدام التعليق باللغة الفصحى في بوابة الوفد بنسبة ١٠.٨% من إجمالي لغة التعليق المصاحبة للكاريكاتير عينة الدراسة، وقد لاحظ الباحثان اختفاء هذه الفئة من موقعي اخبار اليوم و اليوم السابع ويرى الباحثان أن اختفاء هذه الفئة يرجع إلى أن اللغة العربية تحتاج قدرًا كبيرًا من التعليم والثقافة لتفسير دلالة ومضمون المفردات المستخدمة، كما أن طبيعة الكاريكاتير الساخر يتناسب معه اللغة العامية والفصحى المبسطة.

### ثانياً: نتائج اختبارات الفروض

#### الفرض الأول:..

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المواقع الاخبارية المصرية (بوابة اخبار اليوم - بوابة الوفد - اليوم السابع) من حيث انواع الرسوم الكاريكاتيرية لقضية سد النهضة شكلا ومضمونا"

#### جدول (٨) الفروق بين انواع الرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

مستوى الدلالة	كأ <sup>٢</sup> المحسوبة	الإجمالي		اليوم السابع		بوابة الوفد		بوابة اخبار اليوم		المواقع انواع الكاريكاتير
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٢٧	٧.٢٠٢	٩٦.٤	٤٠١	٩٧.٩	١٤١	٩٥.٦	١٠٩	٩٥.٦	١٥١	زاوية مستقلة

٠.١٧٤	٣.٥٠٠	٢.٩	١٢	١.٤	٢	٢.٦	٣	٤.٤	٧	مرفق لمادة صحفية	
٠.٥٦٤	٠.٣٣٣	٠.٧	٣	٠.٧	١	١.٨	٢	-	-	مركب	
٠.٠٠٠	٨٨.٢٢١	٨٧.٥	٣٦٤	٨٥.٤	١٢٣	٨٥.١	٩٧	٩١.١	١٤٤	موضوعات	في المضمون
٠.٠٠٠	١٥٠.١٧	١٢.٥	٥٢	١٤.٦	٢١	١٤.٩	١٧	٨.٩	١٤	شخصيات	

وتدل بيانات الجدول على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المواقع الاخبارية المصرية (بوابة اخبار اليوم - بوابة الوفد - اليوم السابع) من حيث انواع الرسوم الكاريكاتيرية لقضية سد النهضة من حيث الشكل (مفرد "زاوية مستقلة") حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة (٧.٢٠٢) عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، حيث بلغت نسبة الكاريكاتير المفرد ( زاوية مستقلة ) في اليوم السابع بنسبة ٩٧.٩%، بينما تساوت النسبة في كل من موقعى بوابة اخبار اليوم والوفد فبلغت ٩٥.٦% من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة، مما يشير إلى استقلالية الكاريكاتير في شكل ثابت بأماكن محددة داخل الموقع وقدرة رسامى الكاريكاتير على التعبير عن مضمون متنوع بالرسم.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المواقع الاخبارية المصرية (بوابة اخبار اليوم - بوابة الوفد - اليوم السابع) من حيث انواع الرسوم الكاريكاتيرية لقضية سد النهضة من حيث المضمون (الموضوعات) حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة (٨٨.٢٢١) عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، حيث بلغت نسبة كاريكاتير الموضوعات في بوابة اخبار اليوم بنسبة ٩١.١%، وفي اليوم السابع بنسبة ٨٥.٤%، بينما جاءت في بوابة الوفد بنسبة ٨٥.١% من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة، مما يعكس وجهة نظر رسامى الكاريكاتير في تلك الموضوعات وبرايزها بزوايا مختلفة وتحديد أهمية كل موضوع على حده وابرز أهميته.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المواقع الاخبارية المصرية (بوابة اخبار اليوم - بوابة الوفد - اليوم السابع) من حيث انواع الرسوم الكاريكاتيرية لقضية سد النهضة من حيث المضمون (الشخصيات) حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة (١٥٠.١٧) عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، حيث بلغت نسبة كاريكاتير الشخصيات في موقعى الوفد واليوم السابع بنسب متقاربة حيث بلغت نسبتها في الأولى ١٤.٩%، وبلغت في الثانية ١٤.٦%، بينما بلغت في بوابة اخبار اليوم ٨.٩% من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة، حيث عبر كاريكاتير الشخصيات عن تعدد الأطراف والشخصيات في إطار.

### الفرض الثاني:.

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المواقع الاخبارية المصرية (بوابة اخبار اليوم - بوابة الوفد - اليوم السابع) من حيث اساليب التعبير الفنى بالرسوم الكاريكاتيرية لقضية سد النهضة "

### جدول (٩) الفروق بين اساليب التعبير الفنى بالرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الاخبارية المصرية

مستوى الدلالة	كا <sup>٢</sup> المحسوبة	الإجمالي		اليوم السابع		بوابة الوفد		بوابة اخبار اليوم		المواقع اساليب التعبير الفنى
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
واقعى	١.٥٤٩	٦٠.٨	٢٥٣	٦٤.٦	٩٣	٦٧.٥	٧٧	٥٢.٥	٨٣	



٠٠٠٧٢	٥.٢٥٠	١٧.٣	٧٢	١٢.٥	١٨	١٨.٥	٢١	٢٠.٩	٣٣	رمزى
٠٠٠٠٣	١١.٤٩٥	٢١.٩	٩١	٢٢.٩	٣٣	١٤	١٦	٢٦.٦	٤٢	يمزج بين الاثنين

وتدل بيانات الجدول على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المواقع الاخبارية المصرية (بوابة اخبار اليوم - بوابة الوفد - اليوم السابع) من حيث اساليب التعبير الفني بالرسوم الكاريكاتيرية لقضية سد النهضة من حيث (اسلوب التعبير الى يمزج بين الاثنين) حيث بلغت قيمة كلاً المحسوبة (١١.٤٩٥) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، حيث بلغت نسبة بوابة اخبار اليوم بنسبة ٢٦.٦%، بينما جاء في اليوم السابع بنسبة ٢٢.٩%، وجاء في بوابة الوفد بنسبة ١٤% من إجمالي أساليب التعبير الفني للكاريكاتير عينة الدراسة التحليلية، مما يشير إلى محاولة رسامي الكاريكاتير نقل مضمون الرسم إلى القراء بشكل مباشر خاصة أوقات الأزمات باستخدام الرموز الواقعية في آنٍ واحد ومن هذا المنطلق يحتوى الكاريكاتير على معاني لا حصر لها من الرموز والواقعية المستخدمة من قبل رسامي كاريكاتير المواقع الاخبارية المصرية عينة الدراسة .

### خاتمة الدراسة

#### كشفت نتائج الدراسة عن:

- تفوق موضوع المساعي الدبلوماسية لاحتواء الأزمة في موقع بوابة اخبار اليوم بنسبة ١٨.٣٥ %، بينما جاء في موقع الوفد بنسبة ١٦.٦٧ %، في حين جاء في موقع اليوم السابع بنسبة ١٤.٥٨ % من إجمالي موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة، حيث أظهرت مواقع الدراسة تدويل الأزمة والجهود الدبلوماسية المبذولة لإدخال وسيط دولي، وهى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا لاحتواء الأزمة بعد محاولة إثيوبيا القضاء على الجهود الدبلوماسية المصرية وتهميش الدور المصري.
- تفوق موضوع موقف الحكومة المصرية في موقع بوابة اخبار اليوم بنسبة ١٥.٨٢ %، بينما جاء في موقع الوفد بنسبة ٩.٦٥ %، في حين جاء في موقع اليوم السابع بنسبة ١٠.٤٢ % من إجمالي موضوعات الكاريكاتير المنشور في عينة الدراسة، حيث استهدفت مواقع الدراسة موقف الحكومة المصرية فتناولت الاحداث من خلال اجتماعات لمجلس الوزراء المصري، واجتماعات وزارة الخارجية والري والموارد المائية والإسكان لبيان الحكومة المصرية من مفاوضات سد النهضة واجراءات الدولة المصرية وأجهزتها في مواجهة الفقر المائي.
- جاء الكاريكاتير المفرد ( مرفقا لمادة صحفية ) في موقع بوابة اخبار اليوم بنسبة ٤.٤ %، وفي موقع الوفد بنسبة ٢.٤ %، بينما جاء في موقع اليوم السابع بنسبة ١.٤ % من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة، وهذا يعكس تنوع المواد التحريرية التي ينشر بها الكاريكاتير مثل المواد الإخبارية والأدبية ويعتبر جزء لا يتجزء من المواد المنشورة حيث يدخل الرسم في تركيب المادة الصحفية وتكون هذه الرسوم مستفاه منها .
- جاء كاريكاتير الموضوعات في موقع بوابة اخبار اليوم بنسبة ٩١.١ %، وفي موقع اليوم السابع بنسبة ٨٥.٤ %، بينما جاءت في موقع الوفد بنسبة ٨٥.١ % من إجمالي أنواع الكاريكاتير المنشور بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة، حيث تمثلت أهم موضوعات الكاريكاتير في قضية سد النهضة ( المساعي

الدبلوماسية لاحتواء الأزمة - موقف الحكومة المصرية والإثيوبية والسودانية - الآثار السلبية لبناء سد النهضة على مصر - حرق إثيوبيا للمعاهدات واتفاقيات حوض النيل - فشل مفاوضات سد النهضة - مراحل تطور بناء سد النهضة - المواصفات الهندسية لبناء السد - حصة مصر من مياه النيل - إعلان إثيوبيا لبناء سد النهضة - تطاول رئيس وزراء إثيوبيا على مصر .

- أشارت النتائج إلى أن مصر كقوة فاعلة في موقع بوابة اخبار اليوم بنسبة ٣٦.١%، بينما جاءت في موقع اليوم السابع بنسبة ٣٥.٥%، وجاءت في موقع الوفد بنسبة ٣٤.٩% من إجمالي القوة الفاعلة لقضية سد النهضة المستخدمة في الكاريكاتير، وهذا يعكس أن التطورات التي قدمتها المعالجة في سياق تأطير الموقف الرسمي من القضية حيث اتخذت مصر - كقوة فاعلة في القضية - الحوار والمفاوضات والمناقشات والالتزام بضبط النفس وطرح القضية أمام وسيط دولي.

## مراجع الدراسة

- <sup>i</sup> - سلوى احمد ابو العلا. تصميم الرسوم الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على علاقة المرأة بالرجل، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٤، العدد الثالث يوليو - سبتمبر ٢٠١٥ ص ٧٣
- <sup>ii</sup> - سعيد الغريب النجار. مدخل الى الاخراج الصحفي، ط١ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١م) ص ٢٠٩
- <sup>iii</sup> - فوزى عبدالغنى. الاخراج الصحفي بين النظرية والتطبيق (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩م) ص ص ١٦٤-١٦٥
- <sup>iv</sup> - ثروت فتحي كامل. القائم بالاتصال في مجال الكاريكاتير في الصحف المصرية: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد الثالث والاربعون (القاهرة: جامعة القاهرة. كلية الإعلام، يناير - يونيو ٢٠١٣م)، ص ٣٤٨
- <sup>v</sup> - دعاء خالد محمد. أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والسودانية والإثيوبية لأزمة سد النهضة.. دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة المنصورة، كلية الأداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠م). ص ٢
- <sup>vi</sup> - دعاء خالد محمد. أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والسودانية والإثيوبية لأزمة سد النهضة.. دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة المنصورة، كلية الأداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠م).
- <sup>vii</sup> - Sarah Awad & Others, "Political caricatures in colonial Egypt: Visual representations of the people and the nation." **Cultural Entanglement in the Pre-independence Arab World**. IB Tauris, 2020.  
[https://scholar.google.com/eg/scholar?as\\_ylo=2020&q=caricatures&hl=ar&as\\_sdt=0,5](https://scholar.google.com/eg/scholar?as_ylo=2020&q=caricatures&hl=ar&as_sdt=0,5)
- <sup>viii</sup> - صفاء عبد العزيز عطا أحمد. استخدام الكاريكاتير ببرامج الاخبار التلفزيونية العربية والاشاعات المتحققة منها لدي المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الاطفال، ٢٠٢٠م).
- <sup>ix</sup> - أسماء رشوان محمد. أطر تناول العلاقات المصرية الاثيوبية في الأعلام المصري الدراسة تطبيقية للمضمون والقائم بالاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة المنيا، كلية الأداب، قسم الإعلام، ٢٠١٩م).
- <sup>x</sup> - أحمد جهاد يوسف العرجا. سيميائية الكاريكاتير في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، (غزة: الجامعة الاسلامية، كلية الأداب، ٢٠١٩م).
- <http://search.mandumah.com/Record/1032441>
- <sup>xi</sup> - يوسف آدم محمد. أثر بناء سد النهضة على حصص الشركاء في مياه النيل وفقا للمعاهدات الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، (السودان: جامعة أفريقيا العالمية، كلية الشريعة والقانون، ٢٠١٩م).
- <http://search.mandumah.com/Record/1028897>
- <sup>xii</sup> - أروى عوض خليفة. أليات تحقيق التعاون المائى في حوض النيل في الفترة من (١٩٩٩-٢٠١٧)، رسالة دكتوراه غير منشورة، (السودان: جامعة النيلين، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، ٢٠١٨م).
- <http://search.mandumah.com/MyResearch/Home?url=%2FRecord%2F915819>
- <sup>xiii</sup> - Aisha Ahmed Abdalgader. Impact of the Grand Ethiopian Renaissance Dam (GERD) on the Hydropower and Irrigation Requirement at Roseries Dam. **Master thesis**. Omdurman Islamic University, Sudan. UNESCO Chair for Water. 2018.
- <sup>xiv</sup> - نجوى إبراهيم. المعالجة الإعلامية الأزمة مياه النيل بالقوات الفصلية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٨م)
- <sup>xv</sup> - إبراهيم محمد العرود. الاتجاهات الفنية في فن الكاريكاتير المعاصر في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٧م).
- <http://search.mandumah.com/Record/869440>

- xvi - دينا يحيى مرزوق. معالجة مواقع القنوات الاخبارية لأزمة سد النهضة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ٦١ (القاهرة) : جامعة القاهرة. كلية الإعلام ، ديسمبر ٢٠١٧م) ص ص ٤٧-١٤٠.
- xvii - عبد الهادي أحمد النجار. دور المواقع الصحفية المصرية في معالجة قضية سد النهضة الإثيوبي وانعكاساتها على تشكل اتجاهات القراء نحوها " دراسة تطبيقية، العدد ٣٠ (جامعة المنصورة : مجلة كلية الآداب، يناير ٢٠١٧م)
- xviii - نرمين محمد نصر. أطر تقشر العلاقات المصرية الأفريقية في الصحالة المصرية بعد ثورة ٢٠ يونيو واتجاهات الجمهور نحوها دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠١٧م).
- xix - سعيد محمد الغريب. سيميولوجيا الرسوم الكاريكاتورية في ضوء التقنية الرقمية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المواقع الالكترونية المصرية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد العاشر(القاهرة: جامعة القاهرة. كلية الإعلام ، ابريل - يونيو ٢٠١٧م)، ص ص ٣٩-٩٦
- xx - عاطف سلامة. دور الكاريكاتير في التعريف بالقضية الفلسطينية ونصرتها، المؤتمر الدولي الثالث عشر فلسطين... قضية وحق: طرابلس ٢٠١٦م، ص ص ٧٥-٩٦
- xxi - Yeshiwas Degu Bealy. Mass Media in Nile politics: The Reporter Coverage of the Grand Ethiopian Renaissance Dam . Journal of power. Politics, Governance. Vol.2, No. 2, June 2015,p.p.181-203.
- xxii - سلوى أحمد ابو العلا. تصميم الرسوم الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على علاقة المرأة بالرجل، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٤، العدد الثالث (القاهرة: جامعة القاهرة. كلية الإعلام ، يوليو - سبتمبر ٢٠١٥م) ص ص ٧٣-١٥٥
- xxiii - Walla Hakam & Others, Linjuistic Features Of Popular Jordanian Comics, Master Thesis, (Jordon: Mutah University, 2014)
- xxiv - مها أنور الجيرودى. أخلاقيات فن الكاريكاتير الصحفى بين المفهوم والتطبيق من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن : جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، ٢٠١٤م).
- xxv - محمد عثمان حسن . تناول الصحفي للقضايا العربية في الكاريكاتير بالصحافة المصرية وعلاقته باتجاهات الجمهور والنخبة نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة : جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، ٢٠١٣م).
- xxvi - أسماء فؤاد حافظ. صورة المرأة في الكاريكاتير في الصحف المصرية دراسة تحليلية ميدانية في الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٨، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة. كلية الإعلام، ٢٠١٠م).
- ♦♦ أ.د/ فوزى عبدالغنى خلاف عميد معهد الاسكندرية العالى للاعلام  
أ.د/ محمد سعد ابراهيم عميد المعهد الدولي العالى للاعلام بأكاديمية الشروق  
أ.د/عربى عبدالعزيز الطوخى استاذ الاعلام ووكيل كلية الاداب لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
- xxvii - إيمان الحيارى: مواصفات سد النهضة على موقع [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) ١٦ فبراير ٢٠١٩م
- xxviii - سيف دويدار: هل سيفرض سد النهضة واقعا جديدا على الدولة المصرية؟ على موقع [www.ida2at.com](http://www.ida2at.com) ١٢ أكتوبر ٢٠١٩م
- xxix - عبدالبارى عطوان : أزمة سد النهضة الاثيوبي تتفاقم ومصر امام خيارين على موقع [www.raialyom.com](http://www.raialyom.com) ٤ أكتوبر ٢٠١٩م
- xxx - حمدان خضر سالم. الاتجاهات السياسية للكاريكاتير في جريدة الشرق الاوسط ، مجلة الباحث الاعلامى ، المجلد ١١، العدد الرابع (العراق: جامعة بغداد. كلية الإعلام ، آذار ٢٠٠٨م) ص ٧٠.

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=4198>